

الأفعال الكلامية عند سيرل في رواية سقوط الإمام لنوال السعدوي  
(دراسة تحليلية تداولية)

بحث جامعي

إعداد :

نورمالا ابرليا شفيخا

رقم القيد : ١٥٣١٠١٨٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

# الأفعال الكلامية عند سيرل في رواية سقوط الإمام لنوال السعدوي (دراسة تحليلية تداولية)

بحث جامعي

مقدم لاستفائ شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

نورمالا ابرليا شفيخا

رقم القيد : ١٥٣١٠١٨٢

المشرفة :

فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

الرقم التوظيف : ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : نورمالا أبرليا شفيخا

رقم القيد : ١٥٣١٠١٨٢:

موضوع البحث : الأفعال الكلامية عند سيرل في رواية سقوط الإمام لنوال

السعدوي(دراسة تحليلية تداونية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٥ يولي ٢٠١٩

الباحثة



نورمالا أبرليا شفيخا

رقم القيد : ١٥٣١٠١٨٢:

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم نورمالا أبرليا شفيخا تحت العنوان الأفعال الكلامية عند سيرل في رواية سقوط الإمام لنوال السعدوي (دراسة تحليلية التداولية) قد تم الفحص والمراجعة من قبل المشرفة وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأذبحا كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٥ يولي ٢٠١٩

الموافق

المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأذبحا

الدكتور حليمي

فني رسفاتي يورسا

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤ رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩٠١٣٢٠٠٢

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : نورمالا أبرليا شفيخا

رقم القيد : ١٥٣١٠١٨٢:

موضوع البحث : الأفعال الكلامية عند سيرل في رواية سقوط الإمام لنوال السعدوي (دراسة تحليلية تداولية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٥ يولي ٢٠١٩

لجنة المناقشة

١- الدكتور عبد الله زين الرؤوف الماجستير (المنقش الخارجي) (التوقيع)

رقم الظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٣١٠٠٣

٢- محمد أنوار فردوسي الماجستير (رئيس المناقشة)

رقم الظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣

٣- فني رسفاتي يورسا الماجستير (السكرتير)

رقم الظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩٠١٣٢٠٠٢

## الإستهلال

لَا تُعَذِّبْنِي بِحُبِّكَ  
إِنَّ عَذَابَ حُبِّكَ لَشَدِيدٌ  
إِلَّا حُبَّ اللَّهِ لَسَدِيدٌ

(حليمي)

أولاد الأئمة

PUSAT PERPUSTAKAAN

## إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

أمي المحبوبة العزيزة في حياتي "سوارليك"  
أبي المحبوب العزيز المهم لي في حياتي "سبريادي"  
مشرفتي "فيني رسفاتى يورسا، الماجستير" التي تعيني وتعلمني بالحليم.  
أصحابي في قسم اللغة العربية وأدبها.



## توطئة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من سرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضله هادي له. أما بعد: فقد تم هذا البحث بعون الله ورحمته وهدايته ورضونه، تحت العنوان "الأفعال الكلامية عند سيرل في رواية سقوط الإمام لنوال السعدوي (دراسة تحليلية تداولية)". ولقد سعد الباحثة كل السعادة على تمام هذا البحث البسيط لإستقاء بعض الشروط التي تتعلق بالدراسة الأخرى والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ولا أنسى أقول شكري الوافر وتقدير اللائق لمن كان له الفضل الكبير في اتمام هذا البحث مادية كانت أم روحية، مباشرة كانت أم غير مباشرة. ولعل الله أن يجزيهم بأحسن الجزاء. وخصوصا إلى :

١. الأستاذ الدكتور عبد الخارس، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
  ٢. الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
  ٣. الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
  ٤. فني رسفاتي، الماجستير، المشرفة في تأليف هذا البحث الجامعة.
  ٥. الدكتور عبد الرحمن الماجستير، المشرف الذي رافقي منذ المستوى الأول حتى المستوى الثامن.
  ٦. جميع أصحابي الذين قد اعطوا الحماسة في اتمام هذا البحث الجامعي.
- أخير، أقول لهم شكرا جزيلا على كل مساعدتهم جميعا. وجعلنا الله وريأهم من أهل العلم والعمل والخير، ولا يتوف عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحثة وسائر القراء. آمين يارب العالمين.



تحريرا بمالانج، ١٨ يولي ٢٠١٩

الباحثة

  
نورمالا أيرليا شفيخا

رقم القيد : ١٥٣١٠١٨٢



## مستخلص البحث

شفيخا، نورمالا أبريليا (٢٠١٩)، الأفعال الكلامية عند سيرل في رواية سقوط الإمام لنوال السعدوي (دراسة تحليلية تداولية). البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرفة: الدكتورة فيني رسفاتي يوريسا، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: الأفعال الكلامية، سيرل، سقوط الإمام

قد تكون التداولية هي من المعلوم في دراسة السياق التي تؤثر النطق في تفسير المعنى حسب الأحوال المقررة منها دراسة الأفعال الكلامية. الأفعال الكلامية هي من أداء الاتصالية المشتملة بالمراد يعبره الناطق إلى السامع. حتى يكون التعبير من الناطق يؤثر السامع بتأثيره الخاصة لأنواع الفعل الإنجازي. دراسة الفعل الإنجازي في الأعمال الأدبية، واحد منهم هو رواية "سقوط الإمام" التي يصدر في التاريخ ٢٠٠٤ هي تألفها نوال السعدوي تفضل في حكيه الحيات الشخصية النسائية. تلك الرواية يحكي التمثيل الحقيقي في حياة الإنسان. بالنظر الجنس وظلم المشكلة الجذبة التي يعبرها المؤلف بالطريقة الشخصيات والواقعة.

منهجية البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي منهج البحث النوعي الوصفي. وطريقة جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي القراءة والكتابة. وطريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليل البيانات وفقا لمايلز وهورمان، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واثبات الإستخلاص. أما مصادر البيانات في هذا البحث يتكون من قسمين، وهما المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. المصادر الرئيسية هي رواية سقوط الإمام والمصادر الثانوية هي كتب التداولية عند سيرل والأوراق العلمية الأخرى التي تتعلق بالموضوع. الأهداف في هذا البحث العلمي هي لمعرفة التعبيرات التي تتعلق بالنظرية الأفعال الكلامية عند سيرل في رواية سقوط الإمام على نظرية التداولية.

باعتبار التحليل، يمكن الإستنتاج أن الأفعال الكلامية الإنجازية تتكوّن من خمسة أنواع، وهي: تضمّن الأفعال الكلامية الإخباريات هيالتعبير، والشهد، والإحتجاج، والأخبر، والتعريف، والإرشاد. تضمّن التوجيهات هيالفرض، والإبتهل، والثأر، والأمر، والنصيحة، والطلب، والأعرض. تضمّن التعبيراتقول الشكر، والغفر، والإستهجان، والإكرم.تضمّنالإلزاميات هيالوعد، والعهد.

تضمّن الإعلانات هي الخلب، والعزم. في هذه رواية، لاتبجد الباحثة الأفعال الكلامية الإنجازية  
مثل التعبير.



## ABSTRACT

Syafikha, Nurmala Apriliya. 2019. Speech act of According to Searle at Novel The Fall Of The Imam (Study of Pragmatic). Thesis. Arabic Letters and Language Departement, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

**Advisor:** Penny Respati Yurisa, M.Pd

**Keywords:** Speech Act, Searle, The Fall Of The Imam.

---

Pragmatics is a general study that discusses how the context affects the speech of participants in interpreting meaning based on speech situations. In addition, one of pragmatic fields is speech acts. It is a communication activity in which the intentions conveyed by the speaker or to the addressee. Therefore, the utterance produces can lead to an action from the addressee especially in the type of illocutionary act. Illocutionary acts are found in many kinds of literary works. One of them is the novel " The Fall Of The Imam". This novel was published in 2004 by Nawal El Saadawi which has advantages in telling the lives of female characters. The novel tells the description of reality that exists in societies' lives. Gender perspectives and gender injustice are interesting problems that expressed by authors through characters and become events that are told.

This study utilized descriptive qualitative as the research method. Besides, the step of data collections was reading and note- taking. After collecting the data, the researcher analyzed based on the model from Miles and Huberman, namely data reduction, data presentation, and verification. The data sources used in this study consist of primary data and secondary data. Moreover, the primary data in this study are "The Fall Of The Imam" Novel and secondary data, namely from pragmatic books that discuss Jhon Searle's theories and journals or other research relevant. This study aimed to find out the utterances related to the theory of illocutionary acts in the novel The Fall Of The Imam by Nawal el-Saadawi. The types of illocutionary acts in the novel involved assertive, directive, expressive, commissive, and declarative.

Based on the analysis, this study resulted that illocutionary act consisted of five types, namely assertive speech acts included stating, giving testimony, pledging, expressing opinions, reporting, acknowledging, and showing. Directive speech acts involved telling, begging, demanding, collecting, ordering, advising, asking, and opposing. Expressive speech acts comprised of complaining and blaming. Commissive speech acts contained promising and swearing. Then, declarative speech acts included impressive, deciding and permitting. And in this novel the autor didnt find a classification of Searle's theories such as: insulting.

## ABSTRAK

Syafikha, Nurmala Apriliya. 2019. Tindak Tutur Ilokusi Menurut Searle Dalam Novel Jatuhnya Sang Imam Karya Nawal El-Saadawi (Kajian Pragmatig).Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

**Pembimbing:** Dr. Penny Respati Yurisa, M. Pd.

**Kata Kunci** : Tindak Tutur, Searle, Jatuhnya Sang Imam.

Pragmatik adalah suatu telaah umum, yang membahas bagaimana cara konteks mempengaruhi peserta tutur dalam menafsirkan makna dengan kaitan situasi ujaran. Salah satunya kajian atau bidang tersebut adalah: tindak tutur. Tindak tutur merupakan suatu kegiatan komunikasi yang di dalamnya terkandung maksud yang ingin disampaikan pembicara/penutur kepada mitra tutur. Sehingga tuturan yang disampaikan dapat menimbulkan adanya perbuatan atau tindakan dari mitra tutur terutama pada jenis tindak tutur ilokusi. Tindak tutur ilokusi banyak ditemukan dalam berbagai karya sastra. Salah satunya Novel “Jatuhnya Sang Imam”. Novel Jatuhnya Sang Imam yang terbit pada tahun 2004 merupakan novel karangan Nawal El Saadawi yang mempunyai kelebihan dalam menceritakan kehidupan tokoh-tokoh perempuan. Novel tersebut menceritakan gambaran kenyataan yang ada dalam kehidupan masyarakat. Perspektif jender dan ketidakadilan gender menjadi masalah menarik yang diungkapkan pengarang melalui tokoh-tokoh dan menjadi peristiwa yang diceritakan.

Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah membaca dan mencatat. Data-data yang terkumpul dianalisis oleh peneliti menggunakan analisis deskriptif dengan model analisis data menurut Miles dan Huberman, yaitu reduksi data, penyajian data, dan verifikasi. Adapun sumber data yang digunakan dalam penelitian ini terdiri dari data primer dan sekunder. Data primer dalam penelitian ini yaitu novel yang berjudul “Jatuhnya Sang Imam” dan data sekunder yaitu dari buku-buku pragmatik yang membahas teori Jhon Searle dan jurnal atau penelitian lain yang relevan. Tujuan dari penelitian ini untuk mengetahui ujaran-ujaran yang berhubungan dengan teori tindak tutur ilokusi pada novel Jatuhnya Sang Imam Karya Nawal el-Saadawi. Jenis tindak tutur ilokusi pada novel tersebut meliputi Assertif, Direktif, Ekspresif, Komisif, dan Deklaratif.

Berdasarkan analisis dapat disimpulkan tindak tutur ilokusi yang terdiri dari 5 jenis yaitu tindak tutur assertif meliputi menyatakan, memberikan kesaksian, mengemukakan pendapat, melaporkan, mengakui, menunjukkan. Tindak tutur direktif meliputi: menyuruh, ikrar, memohon, menuntut, menasih, menasehati, meminta, menentang. Tindak tutur ekspresif meliputi: mengeluh, menyalahkan. Tindak tutur komisif meliputi: janji, bersumpah. Tindak tutur deklaratif meliputi: mengesahkan, memutuskan. Dan pada novel ini penulis tidak menemukan klasifikasi teori Searle seperti: menghina.

## محتويات البحث

	صفحة الغلاف
أ	تقرير الباحثة .....
ب	تصريح .....
ج	تقرير لجنة المناقشة .....
د	استهلال .....
هـ	إهداء .....
و	توطئة .....
ح	مستخلص البحث العربية .....
ي	مستخلص البحث الإنجليزية .....
ك	مستخلص البحث الإندونيسية .....
ل	محتويات البحث .....
١	الباب الأول: مقدمة .....
١	أ- خلفية البحث .....
٣	ب- أسئلة البحث .....
٣	ج- أهداف البحث .....
٤	د- فوائد البحث .....
٤	هـ- حدود البحث .....
٥	و- الدراسات السابقة .....
٨	ز- منهجية البحث .....

٨	١ . نوع البحث ومدخله
٩	٢ . مصادر البيانات
٩	٣ . طريقة جمع البيانات
١٠	٤ . طريقة تحليلية البيانات
١٢	الباب الثاني: الإطار النظري
١٢	أ- مفهوم التداولية
١٧	ب- الرواية
١٨	ج- التداولية
١٩	د- أقسام التداولية
٢٠	١ . التأشير
٢٠	٢ . الافتراض المسبق
٢٠	٣ . التعريض
٢١	٤ . الأفعال الكلامية
٢١	هـ- تعريف الأفعال الكلامية
٢٤	١ . الفعل اللغة
٢٥	٢ . الفعل الإنجازي
٢٦	٣ . الفعل التأثير
٢٦	و- أقسام الفعل الإنجازي
٢٦	١ . الإخباريات
٢٦	٢ . التوجيهات

٢٧	٣ .التعبيرات
٢٧	٤ .الإلزاميات
٢٨	٥ .الإعلانيات
٣٠	الباب الثالث: مناقشة نتائج البحث
٣٠	أ- سيرة نوال السعدوي ولمحة رواية "سقوط الإمام
٣٢	ب-انواع ومعاني الفعل الإنجازي في الواية سقوط الإمام
٣٢	١.الإخباريات
٤٧	٢.التوجيهات
٥٦	٣.التعبيرات
٦١	٤.الإلزاميات
٦٥	٥.الإعلانيات
٧٠	الباب الرابع: الخلاصة والاقتراحات
٧٠	أ- الخلاصة
٧١	ب-الاقتراحات
٧٢	قائمة المصادر والمراجع
٧٤	سيرة ذاتية
٧٥	ملحق



## قائمة الجدول

جدوال ١,١ ..... ٧

جدوال ٣,١ ..... ٧١



## الباب الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

ومن مزية الإنسان وخصائصهم ليست في منطقةهم بل في قدرتهم اللغوية (سورايو منتري، ١٩٩٣: ص. ١٧١). والإنسان في حياتهم اليومية يستخدم اللغة كوسائل الإتصال باللغة المستخدمة المختلفة من كل الممكن والأحوال بين الناطق والمنطوق من جانب المهن، والعمر، والجنسية. والتعبير الإنسان في اتصالهم قد يكون به بحث علمي حتى يكون مؤلفات الأدبية بعدة عنونها وخصائصها التي يصور بها الكاتب.

وأما غرض هذا البحث بتحليل أحد مؤلفات الكاتبة المصرية هي نوال السعدوى في روايتها تحت الموضوع "سقوط الإمام" بنظرية الأفعال الكلامية عند سيرل. في هذه الرواية تحكي عن المرأة التي تتواجه الضرارية والتحاملية تعريض حقوق الإنسانية في مساوتها حوال الرجال. وبعض مؤلفاتها كانت تكتب عند وقوفها في السجن. فكيف لا نستطيع كما فعلت نوال السعداوي؟ وتختص بالنساء اليوم التي يهتم الظاهر من الباطن. وخصائص مؤلفات نوال السعداوي أكثر فائدتها للنسائية. لأنها من الوقائع تزين بها اللغة الأدبية وبالإضافة إلى ذلك تقدم الكاتب على المشروعة الدينية كما في عصرنا هذا. أحد مؤلفاتها هي رواية "سقوط الإمام"، في رواية تحكى الإمام الذي يحي وراء الدين والإلهية. ومشكلة الحياة التي تتعرض بالنساء حقوقها تحت أمر الإمام حتى تكون حملة. وتوجد امرأة

قوية في هذه الرواية, لا تهمل بطمس الجنين لأنه من زرق الله لعبده رقم أنه من الزنى.

ومن حياتها الصعبة لا تمنعها كل المشكلة الحياتية التي تتوجه إليها وهي تتطلب على الرجل التي يأخذ عفتها كالنساء بغير عقد الزواجية. وحتى يلد الابن من رحيمها بجمالها رغم أن أمها توفيت بالإعدام. وخصائص هذه الرواية هي الثورة الاجتماعية. ومن قصة التي ذكرت في السبق تأتي أهمية بالبحث العلمي, بخيار الرواية "سقوط الإمام" كموضوع البحث بمدخل نظرية الأفعال الكلامية لسايرلي التي لم تبحث قبلها. تستخدم الباحثة دراسة التداوية وتخصصها في الأفعال الكلامية عند سايرلي. والمراد بالتداولية هي الدراسة التي تبحث عن مقصود الناطق أي يقصد به تفسير من تعبير الناطق حسب جوانب التي تؤثره. والأفعال التي حصلت من أداء التعبير أو الكلام. تتكون التداولية من فرع علوم اللغة ولها بعض اللغويين مثل, ج.ل أوستاين, ج سايرلي, لينج, جورج يول.

أرادت الباحثة بخيار تحليل الأفعال الكلامية في الرواية لأن الباحثة تحرص أن تقوم ببحثها حسب دراسة التداوية بفهم عموق. ومن الحقيقة أن الأفعال الكلامية تتكون من: الفعل التعبيري, الفعل الوظيفي, والفعل التأثير. وأما الفعل التعبيري هو لتعبير عن شيء, والفعل الوظيفي هو تعبير بالقصد المعين والسابق الخاص, وأما الفعل التأثير هو التعبير أريد بها التأثير أي يؤثر السامع أن يفعل شيئاً ما. وي هذا البحث تستخدم الباحثة نظرية الأفعال الكلامية عند سايرلي في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعدوي.

وعند سايرلي يتكون من خمسة أقسام: الأخباريات *assertive*، التوجيهات *direktif*، التعبيرات *ekspresif*، الإلزاميات *komisif*، الإعلانيات *deklaratif*. وأما أنواع الأفعال الكلامية كما سبق ذكر هي الأخباريات *assertive* أي لتأكيد التعبير عن الخبر أو الشكوى أو الطلب، التوجيهات *directive* أي لتعمير شيء أو تراجي أو النصيحة، التعبيرات *ekspresif* أي للتهنئة والشكر وغير ذلك، الإلزاميات *komisif* للموعد والعهد، وأما الإعلانيات *deklaratif* هو مثلاً لتخلب والعزم. اعتماداً على خلفية البحث كما سبق ذكرها، أردت الباحثة أن تقوم بالبحث تحت الموضوع: الأفعال الكلامية عند سيرل لنوال السعدوي.

### ب- أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث السابقة، ان أسئلة البحث كما يلي:

- ١- ما الجمل التي تدلّ الى الأفعال الكلامية بنوع "الإخباريات"؟
- ٢- ما الجمل التي تدلّ الى الأفعال الكلامية بنوع "التوجيهات"؟
- ٣- ما الجمل التي تدلّ الى الأفعال الكلامية بنوع "التعبيرات"؟
- ٤- ما الجمل التي تدلّ الى الأفعال الكلامية بنوع "الإلزاميات"؟
- ٥- ما الجمل التي تدلّ الى الأفعال الكلامية بنوع "الإعلانيات"؟

### ج- أهداف البحث

أما أهداف في هذا البحث المناسبة بأسئلة البحث السابقة، فهي كما يلي:

- ١- لمعرفة الجمل التي تدلّ الى الأفعال الكلامية بنوع "الإخباريات".
- ٢- لمعرفة الجمل التي تدلّ الى الأفعال الكلامية بنوع "التوجيهات".
- ٣- لمعرفة الجمل التي تدلّ الى الأفعال الكلامية بنوع "التعبيرات".
- ٤- لمعرفة الجمل التي تدلّ الى الأفعال الكلامية بنوع "الإلزاميات".

٥- لمعرفة الجمل التي تدلّ الى الأفعال الكلامية بنوع " الإعلانيات " .

#### د- فوائد البحث

لكل البحث يملك على الفوائد. وهذا البحث تتكون على فائدتين، وهما  
فائد النظرية وفوائد التطبيقية.

##### ١- فوائد النظرية

أ) ترحو الباحثة من هذا البحث لقوة نظرية الأفعال الكلامية عند سيرل  
ويمكن أن يساهم في مجال علم اللغة، وخاصة في علم التداولية بنظرية  
الأفعال الكلامية عند سيرل في جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية  
الحكومية بمالانج.

ب) ترحو الباحثة أن هذا البحث لزيادة المعلومات والفكرة الجديدة عن كفاءة  
الطلاب في فهم الأفعال الكلامية.

##### ٢- الفائدة التطبيقية

ترحو الباحثة من هذا البحث لزيادة المصادر والمعلومات في مجال علم  
اللغة، وخاصة في علم التداولية بنظرية الأفعال الكلامية عند سيرل في التحليل  
الأفعال الكلامية في النصوص الأدبية وليكون إيجاء في تحليل النصوص الأدبية  
بنظرية أفعال الكلامية عند سيرل لطلاب قسم اللغة العربية وأدبها خاصة  
لطلاب قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية  
الحكومية بمالانج.

#### ه- تحديد المصطلحات

١. الرواية هي أطول الأعمال الأدبية بالنسبة إلى الأشعار، القصائد الفكاهية،  
والقصص القصيرة. وهي عمل في حلقات صنفها المؤلف. ومجرى الأحداث  
هي المحاولة المكتوبة تحتوي على الخيال وأخرجها المؤلف. وأن الرواية هي النوع  
الأدبي الوحيد الذي مازال قيد التشكل، ولذا فإنها تعكس بشكل اساسي

ويعمق ودقة وسرعة تطور الواقع نفسه. تحكي هذه الرواية عن محاولة الطفلة الناشئة في إحدى ديار الأيتام، وتلقب طوال حياته بنت الزنا. وبكل حماسة، بحثت عن والدها دليلاً بأنها ليست من بنات الزنا. وإذا عرفت بأن والدها الإمام.

٢. أن العلم التداولية واسعاً، منها الأفعال الكلامية. في هذا البحث عن الأفعال الكلامية عند سيرل، خاصة في الفعل الإنجاز (*ilokusi*). أما في النظرية سيرل بأن الفعل الإنجازي هو ينقسم على خمسة أقسام، يعني: الإخباريات، التوجيهات، الإلتزاميات، التعبيرات، الإعلانات. في هذا البحث يناقش الأفعال الكلامية في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي بنظرية سيرل.

#### و- الدراسات السابقة

أما الدراسات السابقة التي تكون مراجع للباحثة في هذا البحث هي :

١. دينية السعيدة. ٢٠١٥.

البحث عن الأفعال الكلامية عند سيرل في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية تداولية) البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج. استخدمت الباحثة البحث الكيفية باستخدام المنهج الوصفية (*descriptive*) من الكلمات المكتوبة أو من لسان الشخص البحث. فلذلك تستخدم الباحثة في عملية جميع البيانات هي طريق الوثائق. ونتائج البحث منها : وجدت في رواية قلب الليل إحدى وعشرين (٢١) جملة التي تتضمن على الأفعال الكلامية. وجميعهم يتضمن على الأفعال الثلاثة من الأفعال الكلامية يعني الفعل اللفظي، الفعل الإنجازي والفعل التأثير.

## ٢. بيلا فيرونیکا. ٢٠١٧.

البحث عن الأفعال الكلامية عند سيرل (فعل الإنجازي) في فيلم كرتون "القط الضائع" البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. استخدمت الباحثة البحث الكيفية باستخدام المنهج الوصفي، هو البحث الذي يحصل على البيانات الوصفية المحققة المكتوبة. وطريقة تحليل البيانات، منها: تخفيض البيانات وعرض البيانات ونتائج البحث. وأما نتائج البحث التي حصلت الباحث من نظرية سيرل يتكون على ٣٦ الفعل الإنجازي: الإختباريات ستة عشرة كلاما، التوجيهات أربعة كلاما، التعبيرات خمسة عشرة كلاما، الإلتزاميات كلاما واحد، والإعلانات لم شئ فيهِ.

## ٣. غني حلمة عنة. ٢٠١٧.

البحث عن الأعمال اللغوية عند سيرل في التغريد حمدان ابن التوتير (دراسة تحليلية التداولية) البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. استخدمت الباحثة البحث الكيفي باستخدام المنهج الوصفي. أما المناهج البحث الذي استخدمت في هذا البحث هي تقليص البيانات وعرض البيانات والنتيجة. أما النتيجة في هذا البحث أن في التغريد حمدان ابن محمد وجدت البحثة ١٥ الإخباريات، وفي التوجيهات ١٠ كلاما، والتعبيرات ٢٠ كلاما، والإعلانات ٥ كلاما.

## ٤. عوليدا، فيلا عثمانيج. ٢٠١٧.

البحث عن الأفعال الكلامية في فيلم كرتون علاءالدين والمصباح السحري (دراسة تحليلية تدولية) البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تستعمل الباحثة الباحث الكيفي باستخدام المنهج الوصفي، وطريقة تحليل البيانات، منها: تخفيض البيانات وعرض البيانات ونتائج البحث. أمّا نتائج البحث التي حصلت الباحثة هذا البحث هي معاني الأفعال الكلامية مجملاً على فيلم كرتون علاء الدين والمصباح السحري. واما انواع الأفعال الكلامية (فعل الإنجازي) على فيلم كرتون علاء الدين والمصباح السحري، كما يلي : من جهة نوع الأفعال الكلامية الإختباريات ٢ بالتعبير، والتوجيهات بالأمر ١٥، والتوجيهات بالإذن ١، والتعبيرات بالمدح ٢، والتعبيرات بالعفو ١، والتعبيرات بالشكر ١، والإلتزاميات بالوعد ٣، والإعلانات بالوضع ١.

٥. عبد الرحمن. ٢٠١٥.

البحث عن الأحداث الكلامية في رواية "مذكرات الطيبة" لنوال السعداوي (دراسة تحليلية التداولية) البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك ابراهيم الحكومية بمالانج. ويستخدم هذا البحث منهج البحث الكيفي، بشكل وصفي، أمّا نتائج البحث هي وجود معرفة معنى الأحداث الكلامية في رواية مذكرات الطيبة باعتراف تعريف التداولية، الأحداث الكلامية وتقسّمها منها الحدث التعبيري، الحدث غير التعبيري وقوة الأثار، واعتراف خاصة عن الأفعال اللغوية دلت على الحكم، الأفعال اللغوية دلت على الممارسة، الأفعال اللغوية دلت على سيرة، الأفعال اللغوية دلت على الوعد والأفعال اللغوية دلت علناً أرض، وكذلك خصائص المعاني فيها، ولزيادة خزائن العلوم عن النظرية التداولية في رواية مذكرات الطيبة لنوال السعداوي. لاحظ الجدوال التالي:

مؤرة	الباحث	موضوع	نظرية	دراسة
١.	دينية السعيدة.	رواية قلب الليل لنجيب محفوظ	سيرل (فعل) الإنجازي	دراسة تحليلية تداولية
	٢٠١٥			



٢.	عبد الرحمن.	رواية مذكرات الطبية لنوال السعداوي	عند سيرل	دراسة تحليلية تداولية
٣.	بيلا فيرونیکا.	فيلم كرتون القط الضائع	عند سيرل (فعل الإنجازي)	دراسة تحليلية تداولية
٤.	غني حلمة عنة.	التغريد حمدا ابن التوتير	عند سيرل	دراسة تحليلية تداولية
٥.	فيلا عثمانيج.	فيلم كرتون علاء الدين والمصباح السحري	عند سيرل (فعل الإنجازي)	دراسة تحليلية تداولية

القائمة جداول ١,١ الدراسة السابقة

إذان لماذا اختارات الباحثة من الموضوع الأفعال الكلامية عند سيرل في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي، لأن لم يكن واحدا منهم (الدراسة السابقة) يبيحث عن رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي.

ي- منهجية البحث

١- نوع البحث ومدخله

هذا البحث يستخدم دراسة كيفية (quality research). لأن البيانات و الأخبار اكتساب او اجتمع من نوع المكتبية library (research). اما دراسة كيفية هي البحث التي لا تستعمل الباحثة الأرقام بل البحث يشرح المعنى، و وقع البيانات في المكانها وكتبت بالجملة. فهذه طريقة الكيفية الوصفية، وفي هذا البحث تصوّر البيانات التي تدلّ الأفعال الكلامية في رواية سقوط الإمام. بنظرية سيرل وهو يقسم الأفعال الكلامية الى خمس انواع يعني الإعلانات(declaration)، التوجيهات

(directive)، الإلزاميات (commisive)، التعبيرات (expressive)، الإخباريات (assertive).

## ٢- مصادر البيانات

ان مصادر البيانات في هذا البحث يتكون من مصدرين، وهما :

(١) المصادر الرئيسية

مصادر البيانات الرئيسية البيانات التي تم الحصول عليها او جمعها الباحثة

مباشرة من مصادر البيانات. في هذه الدراسة استخدمت الباحثة البيانات

الرئيسية برواية سقوط الإمام لنوال السعداوي

(٢) المصادر الثانوية، وهي كل البيانات يتعلّق بهذا البحث، وهي من

المقالات، أو المجلات، المتعلقة بهذا البحث

## ٣- طريقة جمع البيانات

هذا البحث من ضمن طريقة مكتبية (library research). وطريقة

جمع البيانات هي اكثر الخطوات الاستراتيجية التي تهدف إلى حصول

البيانات (سوغيونو، ٢٠٠٨، ص. ٥٩-٦٢). وأما الخطوات المتخذة في

جمع البيانات هي:

١. اجمع الباحثة كتابة التي تتعلق بعمل الأداب، أو بنظرية عن الأفعال

الكلامية كمثال المقالات، المجالات أو الشبكة الدولية.

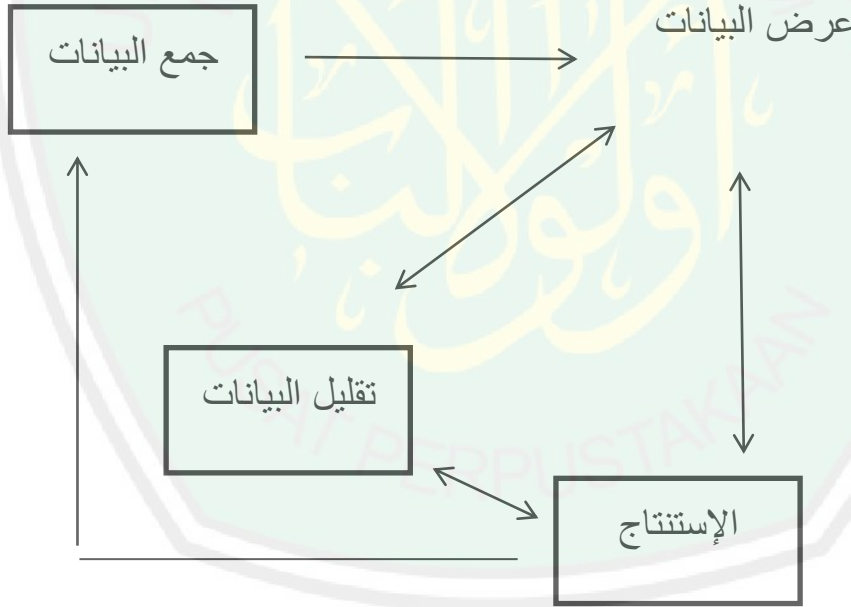
٢. ثم بعد ذلك تقرأ الباحثة رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي بتكرير

القراءة حتى حصل على الفهم الجيد.

٣. بعد قراءة الرواية، إعطاء العلامة الى البيانات التي مناسبة بأسئلة البحث ثم تحليل العبارات في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي بالنظرية المخترة.

#### ٤ - طريقة تحليلية البيانات

الطريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليل البيانات وفقا لمايلز وهورمان (سوغيونو، ٢٠٠٨، ص. ٩١). وضع مايلز وهورمان أنشطة في مجال تحليل البيانات بما في ذلك تقليل البيانات، وعرض البيانات، واثبات الإستخلاص. وتلك ثلاث الطرائق على النحو التالي (سوغيونو، ٢٠٠٨، ص. ٩٢-٩٨).



١. تقليل البيانات هو عملية التحليل واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن الموضوعات والأنماط.
٢. عرض البيانات هو تسهيل فهم ما يحدث، وجعل خطة العمل التالية قائمة على الفهم المكتسب.

٣. اثبات الإستخلاص، بعد اجتياز مراحل تقليل البيانات وعرض البيانات، تكون الاستنتاجات مؤقتة في البداية ثم يتم التحقق منها.



## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ- مفهوم التداولية

(عكاشة، ٢٠١٣. ص. ٣) المصطلح العلمي لهذه النظرية "Linguistic Pragmatics"، وقد شاع بين الباحثين بلفظ "pragmatics" (في الإنجليزية) و"pragmatique" (في الفرنسية)، والمصطلح الأول المقيد بالبحث اللساني الأصو، وترجمة "البراجماتية (التداولية) اللسانية". وهو الذي أميل إليه. وأصله من اللفظ اليوناني القديم "pragma" (براجما)، ويعني "العمل" (١) وقد استخدم لفظ "pragmatism" في الفلسفة الواقعية، وقد ذكر بعض الباحثين الفيلسوف والمنطقي والريليزي تشارلز ساندر بيرس (Charles Sanders Peirce) (١٨٣٩-١٩١٤م).

أول من استخدم البراجماتية (التداولية)، وأنه واضعه، والصواب أن "بيرس" عرف مصطلح البراجماتية (التداولية) من دراسة أعمال الفلاسفة التجريبيين والفيلسوف الألماني "إيمانويل كانت" (Emmanuel Kant) (١٧٢٤-١٨٠٤) الذي جمع بين معطيات المنهج العقلي والمنهج التجريبي، وهو يميز بين البراجماتي (التداولي) "pragmatic" والعملية "practical" وقد كان المصطلح مستخدماً قبله في الفلسفة الواقعية، وقد ذكره بيرس في مراجعته آراء الفلاسفة، وهذا لا ينفى أنه أول من استخدم (pragmatics) في علم اللسان، وهو يتناول علاقة العلامة أو الرمز بالمدلول أو بالشئ، وقد رأى أن السيميائية تعالج العلاقة بين العلامات ومستعملها هذه العلامات، فالثابت أن بيرس مؤسس "علم العلامات" (أو علم الإشارة، أو علم السيميائية).

وقد طوره الفيلسوف الأمريكي تشارلز موريس (Charles Morris) فجعله علماً عاماً، واستحدث رموزاً لبعض الأشياء، ووضع نظام الشفرة، وقد استخدم

موريس المصطلح البراجماتية (التداولية) بمفهومه الاصطلاحي الخاص في الدراسات اللسانية في حديثه عن علاقة العلامات بمؤوليها في كتابه "أسس نظرية العلامات" الذي نشر عام ١٩٣٨م.

إن نشأة التداولية توافقت تقريبا مع نشأة العلوم المعرفية. ولقد جرى التفكير في الذكاء الاصطناعي في سياق عقلية جديدة، هي العقلية التي مكنت من ظهور العلوم المعرفية. ففي أميركا على الوجه الخصوص، اتخذ علم النفس منذ بداية القرن العشرين وجهة سلوكية. يمكن إرجاع بدايات هذا البرنامج المعرفي إلى الخمسينات من القرن العشرين، وبالتحديد إلى سنة ١٩٥٦ وإلى مقالات شومسكي (Chomsky)، وميلر (Miller)، ونيوال (Newell)، وسيمون (Simon)، ومينسكي (Minsky)، وماك كولوك (Mc Culloch) (لنا عودة إليهم في الباب التالي)، ويمكن لنا كذلك إرجاع نشأة التداولية إلى سنة ١٩٥٥، عندما ألقى جون أوستين (John Austin) محاضراته في جامعة هارفارد ضمن برنامج "محاضرات وليام جاميس" (William James Lectures) (موشلار، ٢٠٠٣: ٢٧-٢٨).

في مصدر آخر، أوضح أن في عصر السبعينيات، لم يناقش التداولية كثير من اللغويين الذين تعاملوا مع التمييز ضد الدراسة التداولية. لكن في هذا الوقت، يرى العديد من اللغويين أنه من المستحيل على مستخدمي اللغة يفهم خصائص اللغة التي يستخدمونها بشكل صحيح دون فهم طبيعة التداولية، أي كيف يمكن استخدام اللغة كوسيلة للاتصال بشكل صحيح (عبد الرحمن، د.ت: ٧).

لكن التداولية أصبحت بنظرية خطأ في السبعينات من القرن التاسع عشر؛ حيث ظهر اتجاه يعرف التداولية بأنها قمامة اللسانيات LA Poubelle deLinguistiqu وهو يحمل استهارة جارحة، كان يعني وقتها أن مهمة التداولية معالجة المشاكل الهامشية Marginaux التي لم تعالج اللسانيات: الفونولوجيا، والتركيب، والدلالة. ولأن هذه التسمية جارحة أبدلتها كريبرت أةرشيويني بمأوى

إسباني Auberge Espagrole. لكن المذهب التداولي قد ظهر بصورة علمية على يد تشارلز بيرس، وكان هذا طبيعياً، فبيرس كان مختصاً بالعمل السيميائي؛ ولذا قام بدور واضح في المقاربة التداولية. ويذكر أنه كتب مقالا في بوبيولا رساينس موضوعه "كيف نوضح تفكيرنا"، بين فيه أساس الفلسفة التداولية (حسين، ٢٠١٠: ٧).

يرى بيرس أن "الاصطلاح هو الاسم الذي يعرف به الشيء، والمدلول هو الشيء ذاته؛ فالأول منهما حق عندما يكون مدلوله وجود حقيقي، الأول (True) والثاني حقيقي (Real). ثم بتعه وليام جيمس حيث وجه النقد لبيرس، وخرج بنظرية جديدة في التداولية (حسين، ٢٠١٠: ٨).

ثم جاء ر ب . رسل (B. Russel)، وهو فيلسوف بريطاني أسس النظرية الفلسفية الشهيرة "منطقية". وأوستين أستاذ الفلسفة بجامعة أكسفورد وتلميذه سيرل الذي درس بجامعة بركلي بكاليفورنيا. وضعا نواة التداولية في حقل فلسفة اللغة العادية؛ حيث طورا من وجهة نظر المنطق التحليلي مفهوم العمل اللغوي. ثم تطورت على يد مدرسة بالوألتو عبر البرمجة اللسانية العصبية هذا الاهتمام بالبلاغة المكفية بما يلائم الوسائل الحديثة في التواصل السمعي البصري (حسين، ٢٠١٠: ٩).

إن الفضل في إدراج مصطلح *Pragmatique* في الدراسات اللسانية يرجع إلى شارل موريس (Ch. Moris) وهو اصطلاح لكانط (Kant) كان قد أخذ به بورس (Pierce) في بناء نظرية عامة للعلامات، هذه النظرية التي تقوم على فكرة أن السيميوزيس -Semiosis- هو السيرورة التي يشتغل من خلالها شيء ما كعلامة، هذه الفكرة التي تنبني على ثلاثة عوامل، يتعلق الأمر بما يدرك كعلامة، وما تعود إليه هذه العلامة، ثم الأثر المحدث في التأويل. «إن التداوليات تركز للعمل الثالث، إنها دراسة للعلاقة بين العلامات واستعمالاتها». هكذا ترتبط التداوليات

الأمريكية «بموقف أخلاقي وسياسي وتبني على فلسفة وضعية وذريعية في آن» (علوي، ٢٠٠٤: ١٩-٢٠).

وبشكل عام نرى أن التداولية ظهرت في الولايات المتحدة وإنجلترا؛ بسبب الدور الذي لعبته الاتجاهات التحليلية في الفلسفة، ومن جهة أخرى كرد فعل للاتجاه التوليدي الذي كان متمسكا باستقلالية التركيب في صورة محضة (حسين، ٢٠١٠: ١٠).

لقد أصبح الاهتمام بالتداوليات متزايدا يطور في كل لحظة اهتماما معنا تتحدد التداوليات وفقه، حيث كانت التحليلات التداولية تعتمد تارة على بنيات تحتية سيكولوجية وتارة على تمفصلات ذاتية واجتماعية لتبقى التعريفات طافية أو معممة، تتعدد حيناً وتتضارب أحيانا (علوي، ٢٠٠٤: ١٧).

وأوضح جوكو نوركامتو أن الدراسات في مجال التداولية بدأت تتطور في عام ١٩٧١ م، والتي تميزت بنشر مجلة البراغماتية التي تضمنت مشاكل التداولية. تم إنشاء منظمة تسمى IPRA (الرابطة الدولية للبراغماتيين) ، وعقدت عدة مؤتمرات حول مسألة البراغماتية (عبد الرحمن، د.ت: ٧).

أما في العرب لم يكن تابعين للغرب في مجال الدراسات التداولية؛ وإنما كان لهم مجال الريادة والسبق، فقد أخذ يجللون الأساليب اللغوية، وتوصلوا إلى نظرية المقاماتية أو المقام، لأن الكلام يختلف من شخص لآخر، بل يختلف من نفس الشخص إذا تغير حاله وحال من يتعلق منه الكلام. لقد استخدم اللغويون العرب مصطلحي الحال ومقتضى الحال، وعرفوا البلاغة بأن مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته. إن الدراسات بهذا الشكل ترجع إلى الدراسات النظرية الأولى عند الجاحظ، وأبي هلال العسكري، وابن قتيبة، وغيرهم، وهي برغم ذلك مرتبطة بالأثر والمقام. يذكر الدكتور عبد الفتاح البركاوي أن



مالينوفسكي لم يكن يعلم وهو يصوغ مصطلحه الشهير أنه مسبق إلى هذا المصطلح بألف سنة أو ما فوقها (حسين، ٢٠١٠: ١٠).

والبحث اللساني العربي القديم لم يفصل الجانب اللفظي الطبيعي (الفيزيائي) عن المعنى في التركيب، فوضع اللفظ في الجملة بسبب من معناه، ولم يتحيز علماء العربية الجانب دون الآخر من وجهة اللسان (اللفظ والمعنى)، ولم يستبعدوا واحدا منهما غير أنهم قدموا المعنى على اللفظ الذي جرى به رمزه، ولا شك أن الأفكار التي تتبعها المعنى تسبق اللفظ، وكذلك الأشياء في الموقيع والوجود الذهني، فالألفاظ لا حقة على وجود المعاني والأعيان، ولا يفترض وجود لفظ قبل مسماه، فالوجود في الحس، والذهن سابق على المواضع اللفظية كمثل تسمية الطفل بعد العلم بوجوده، وما يسمى معنى منقلب في أصله عن عين ثم تجرد عنها، وغفل الناس عن الأصول بالتقادم، فتجردت عن أصولها الحسية، ولهذا نجد كثيرا من الألفاظ تطلق على عين ومعنى (عكاشة، ٢٠١٣: ٢٥).

لقد سجله القدماء في كتبهم لهم تحت اصطلاح (المقام)، ولكن كتبهم هذه لم تجد من الدعاية على المستوي العالمي ما وجده اصطلاح مالينوفسكي من تلك الدعاية بسبب انتشار نفوذ العالم الغربي في كل الاتجاهات وبراعة الدعاية الغربية الدائبة. ومما يؤكد به البحتة أسبقية العرب في الدراسة التداولية ما ذكره الدكتور البدرابي زهران من أن الباب السابع من الكتاب الثاني لخطابة أرسطو وعنوانه ملاءمة الأسلوب ألصق بما يسميه علماء البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال. ويرى أن للعرب الفضل في دقة المصطلحات التي وضعوها، وكذلك اختيار الشواهد من كلامهم (حسين، ٢٠١٠: ١١).

لقد كان للدين الإسلامي الفضل الكبير في ريادة العرب؛ فالدين الإسلامي دين يحث على العلاقات الاجتماعية بين المسلمين، ورسالته معجزة في حد ذاتها. ويقول الدكتور بوقرة "ولما كانت العرب أمة دينية بطبعها، ولأن الرسالة

الدينية نصية في شكلها فإنها أسست لكيفية استثمار المقولات الدينية في الحياة الإنسانية، ثم وجهت بطريق غير مباشرة الفكر النظر في الكون والوجود بكل أبعاده النفسية والاجتماعية والحضارية والأدبية واللغوية. أما عن ظهور مصطلح التداولية في العالم العربي وانتشاره بين اللغويين؛ فيشير الدارس في هذا الصدد إلى أن أول المؤسسين العرب للدرس التداولي في العصر الحديث هو الدكتور طه عبد الرحمن؛ وذلك بوضعه مصطلح التداولية مقابل المصطلح الأجنبي المترجم *Pragmatics*، وذلك عام ١٩٧٠ م. ومن أبرز كتب الدكتور طه عبد الرحمن التي تمتلئ بالفكر التداولي: في أصول الحوار وتحديد علم الكلام في السنة ١٩٨٧ م، و اللسان والميزان أو التكوثر العقلي في السنة ١٩٩٨ م (حسين، ٢٠١٠: ١١-١٢).

#### ب- الرواية

تأتي الروايات من لغة الرواية (*Novella*)، والتي تسمى باللغة الألمانية الرواية (*Novelle*)، والروايات باللغة الإنجليزية، وهذا ما دخل إندونيسيا لاحقاً (بورهان، ٢٠١٠، ص. ٩). الروايات هي مقالات طويلة وشكلت النشر وتحتوي على سلسلة من قصص حياة شخص ما مع الآخرين من حوله من خلال تسليط الضوء على شخصية وطبيعة كل ممثل. ثم الروايات هي أشكال العمل الأدبي التي توجد فيها قيم ثقافية واجتماعية وأخلاقية وتعليمية. تمشياً مع البيان، نورحياتي (٢٠١٢، ص. ٥) بأن الرواية هي عبارة من قطعة حياة الإنسان (في مدة أطول من غيرها). لأنّ الرواية هي وسيلة للخروج أفكار ومشاعر وأفكار الكتاب في الاستجابة للحياة من حولهم. عندما تنشأ في الحياة مشال جديدة، سيتم استدعاء ضمير الروائي لإنشاء قصة على الفور.

## ج- التداولية

التداولية هي فرع من علم اللغة التي اشتهرت منذ عشرون سنة. ولو لم يذكر اللغويون هذا العلم إلا قليلا. باعتبار أن تفسير اللغة لم يكتسب نتائج جيدة بدون فهم أساس تداولية، يعني كيفية يستخدم اللغة في الإتصال (ليج، ١٩٩٣: ص. ١).

التداولية هي علم التي يتقصد من القول. التداولية هي علم المعنى يقصد من المتكلم (كاتب) وتفسير من المخاطب (او قارئ). لأن، يتعلّق بالتحليل عن مراد التعبيرات أو المعنى يستعملها من الكلمة او عبرة. علم التداول يبحث عن المقصد المتكلم (جورس يولي. ٢٠٠٦: ص. ٣)

وبالإستثناء أن التداولية هي علم يبحث بها علاقة بين أشكال اللغة واستخدم أشكاله. منها (الدلالة، التداولية، والنحو) هناك فرق، لكنه في دراسة التداولية يمكن لشخص أن يكون موضوع التحليل. وأما فائدة دراسة اللغة من التداولية هي أن يتحدث عن المعنى المقصوده، الهدف، أقسام افعال (المثال يطلب) جدّف على حينما أتّصال.

والأفعال التي يعبر بتعابير في علم اللغة سوف تبحث في فرع من علوم اللغة يسمى بالتداولية. جاكوب (١٩٨٣) في كتاب رهادي (٢٠٠٥: ٤٩) يقال أن التداولية هي علم اللغة التي يدرس بها استخدام اللغة للإنسان الذي يعتبر بالسياق والجوانب اللغوية. وعند رهادي (٢٠٠٥: ٥٠) يبحث في التداولية عن المعنى المقصود في بعض التعبيرات الخاصة في كون اللغوية.

تعريف التداولية كما قال اللغويون فيها يأتي :

- قال ليفينسون إن التداولية هي علم اللغة يبحث عن العوامل و ناحية السياق. (انسية، فريدا و ريا يوليائي، ص. ٢٠١٨، ص. ٧٢)

- قال جرليس موريسيان التداولية جزء من علم الرمز يتعلّق بعلم اللغة. (ديوي فوتو وجايا، ٢٠١١. ص. ٨)
- قال جورج يول إن التداولية تتركز في دراسة المعاني التي يعبرها المتكلم أو الكاتب والتي يفسرها السامع أو القارئ. (غورغى يولي، ٢٠٠٦. ص. ٣)
- العيد جلولي، ص. ٥٥. "التداولية ترجمة للمصطلحة الإنجليزية هي (*pragmatic*) أو الفرنسية هي (*pragmatique*) يعني العلم التي يسعى إلى دراسة علاقة العلامات بمفسيها أو بعبارة بسطة تهتم بطريقة توصيل معنى اللغة الطبيعية أو العادية بين متكلم تصدر عنه رسالة، وسمع يلتقي هذه الرسالة ليفسرها، فهي دراسة اللغة في الإستعمال والتواصل".
- فيليب بلانشية، ٢٠٠٦. ص. ١٨ "ومن بين المنظرين الإعلام الممثلين للتداولية المذكورين هنا، نجد فيلوسوفين وهما أوستين (*austin*)، وسيرل (*searle*)، وعالم اجتماع هو "غوفمان" (*goffman*)، وكذلك نجد عالما مختصا في اللسانيات الإجتماعية الإثنولوجية هو "غمبرز" (*Gumperz*) وتضاف إلى هؤلاء، مدرسة ذات توجّه نفسي أساس، هي مدرسة "بالو ألتو" (*Palo Alto*).

#### د- أقسام التداولية

ذهب إلى رأي فير هاير (١٩٩٦: ص. ١٤) أن التداولية هي من علوم اللغة التي تبحث عن صفة اللغوية كوسائل الاتصالية بين الناطق والسامع، وتكون مرجع العلامات من اللغوية الخارجية المنطوقة. وعلى دليل كما سبق ذكره أن التداولية قد تكون من المعلوم في دراسة السياق التي تؤثر الناطق في تفسير المعنى حسب الأحوال المقررة. وتتكون التداولية من التأشير *deixis*، الإفتراض المسبق *presupposition*، التعريض *implicature*، الأفعال الكلامية *speech act*.

## ١. التأشير *Deixis*

بعض التعابير اللغوية يتمثل علاقة اللغة بالسياق الأفضل من مصطلحات التأشير. وهذه المصطلحات تشتمل من التعابير وأنواع القواعد اللغوية التي لها التميزات المتعددة كضمير وفعل, ويتبين كل العناوين في جانب الاجتماعية, اللغوية, أو الزمانية الوسعى (لويس كامينجس, ص. ٣١)

تؤخذ كلمة *deixis* التأشير من اللغة اليونانية *deiktikos* التي يراد به "حال التعريض بالمباشرة". وقد قيل أن توصف كلمة بأنه التأشير إذا كان مراجعها تتناوب بعضها بعض على حسب الأحوال تعبر فيه الكلمة (فاركير, ١٩٨٦: ص. ٣٨). مثال: هناك ضيف الفندق الذي يسكن في غرفته, وبالمفاجأة يدق شخص باب غرفته من الخارج, فيسأل "من بالخارج؟", فيجب "ها أنا ذا". وعند الضيف هذا الإجابة مجهولة. وبهذا كلمة "أنا" هي من التأشير *deixis* تدل على من ينطق بها.

## ٢. الإفتراض المسبق *Presupposition*

الإفتراض هو من احتجاج الناطقين قبل تكون تعبيراً (جيورج يول, ١٩٩٦: ص. ٤٣). مثال: يشتري أخ ماريا ثلاثة الأحصنة. وعندما يعبر هذا التعبير يمكن للمعبر للإفتراض المسبق بأن هناك أخت اسمها ماريا التي لها أخ. ويمكن أيضاً للمعبر عنده الإفتراض المسبق الخاص بأن ماريا لها أخ و لها كثير من المال (جيورج يول, ١٩٩٦: ص. ٤٣).

## ٣. التعريض *Implicature*

أهم الفكرة في علم التداولية التي يعرض علم التداولية من فروع علوم اللغة هو التضمن الاتصالي. وبفكرة التضمن يمكن بها البيان الوظيفي الذي يراد بالوقائع اللغوية من غير نطاق النظرية اللغوية. فكرة التضمن يعطي البيان

المثبت عن كيفية التعابير التي تنطق من ضمن الطبيعية خلافا من المراد وبالعكس الذي يفهم مرادها فقط من يتكلم بها.

#### ٤. الأفعال الكلامية *Speech Act*

تعرف الأفعال المنجزة من خلال الألفاظ عموما بأفعال الكلام، وتعطي غالبا أوصافا أكثر تحديدا مثل الاعتذار، الشكوى، الإطراء، الدعوة، الوعد، أو الطلب مثل: "أنت رائع بالفعل". تنطق هذه المصطلحات الوصفية لأنواع أفعال الكلام المختلفة على قصد المتكلم التواصلية في إنشاء اللفظ، حيث يتوقع المتكلم عادة أن يتعرف المستمع على قصد التواصلية الخاصة (جورج يول، ١٩٩٦: ص. ٨٢).

#### هـ - تعريف الأفعال الكلامية

الأفعال الكلامية هي من أداء الاتصالية المشتملة بالمراد يعبر به الناطق إلى السامع. ويكون التعبير من الناطق يؤثر السامع بتأديته. و أما أول من يؤسس هذه النظرية هو أوستاين (١٩٦٥). وهو من كبير العلماء في الجامعة هرفارد. ثم يصنف ج.أ. أمسان (١٩٦٥) على هذه النظرية في كتاب يسمى *How to do Thing with Words?* وتطور هذه النظرية في عالم اللغوية بعد سيرلي (١٩٦٩) الذي يصدر الكتاب يسمى *speech act: an essay in the philosophy of language*. ويقول أن الاتصالية ليست فقط بالسيمائية والكلامية التي يمكن بها الأفعال الكلامية (أسلياندا، ٢٠٠٧: ص ٣٣)

أحمد (٢٠٠٦: ٦) قال أن نظرية الأفعال الكلامية يتدعها فلسوفان هما جون أوستاين و جون سيرلي من اساس النظرية أن اللغة المستخدمة ليست فقط تصوير الكونية ولكن يمكن أن تؤدي خصائصها. و مدخل في علم التداولية يتركز في معرفة الأحوال لتحقيق الأفعال بالكلمات أو التعابير.

في الأفعال الكلام، نجاح المتكلم في تقديم صدق النطق إلى المخاطب من هدف الذي يجب تحقيقه. لأنه يمكن أن يكون ما يعنيه المتكلم يختلف على ما فهم المخاطب من نطقه. لذلك (ويجانا، ٢٠١١، ص. ١٥) أوضح أنه فيما يتعلق بأنواع المعاني التي يمكن التعبير عنها بعدة جوانب والتي يجب في إطار الدراسات التداولية على الدوام. هذه الجوانب هي:

#### ١- المتكلم و المخاطب

فكرة المتكلم والمخاطب لهذا الخطاب أيضا يتضمّن المؤلف والقارئ إذا ترتبط بوسلة الكتابة اتصاليا. والجوانب المتعلقة بالمتكلم والمخاطب هي العمر والخلفية الاجتماعية والإقتصادية والجنس ومستوى الألفة وألخ.

#### ٢- سياق النطق

سياق النطق البحث اللغوي هي سياق في جمع الجوانب المادية أو التنظيم الاجتماعية واثقا للكلام المعنى. يسمى سياق المادي سياق (contex) أما سياق الإعدادات الاجتماعية يسمى با سياق كذلك. في التداولية، أن سياق في الحقيقة هو كل الأساس المعرفة (background knowledge) التي يتم فهمها مع المتكلم والمخاطب من قبل.

#### ٣- غرض النطق

أنواع النطق التي يعبر عنها المتكلم تكون با القصد والغرض. في الصدّد، يمكن استخدام أنواع النطق مختلفة للتعبير عن نفس النية التداولية أن الكلام هو من نشاط المنحى للقصد.

#### ٤- النطق كنع من فعل أونشاط

عندما تعالج التداولية عناصر اللغة ككيانات مجردة، مثل الجملة في الدراسات النحوية والإقتراحات في الدراسات الدلالة وغير ذلك. التداولية تتعلق بفعل

اللفظي التي تحدث في المواقف المعين. في هذا الصدد، تتعامل التداولية للغة.

النطق ككيان يتضح بوضوح المتكلم والمخاطب، والزمان والمكان النطق.

#### ٥- النطق كما لمنتج اللفظي

النطق المستخدم في إطار التداولية، كما هو مذكر في معايير المكان هو شكل من أشكال الأفعال الكلامية. لذلك، فإن النطق الناتج هو شكل الفعل اللفظي. كمثال "هل شعرك طويل جدًا؟" يمكن تفسيرها على أنها سؤال أمر. في هذه الجملة يوجد الاختلاف الأساسي بين الجملة والنطق. والجملة عبارة عن كيان النحوي كنتيجة للغة المحددة من خلال استخدامه في مواقف معينة.

أوستين (في أحمد، ٢٠٠٦: ٨، و سيجفرين، ١٩٩٤: ٥١) ينقسم أقسام الأفعال الكلامية في التأدية الناطقية من الفعل التعبيري، والفعل الوظيفي، والفعل التأثيري. أما الفعل التعبيري هو إنشاء تعبير لغوي ذي معنى الذي يعتبر فعل اللفظ الأساس. و أما الفعل الوظيفي ينجز عبر قوة اللفظ التواصلية، يمكننا قول لإنشاء جملة خبرية، أو تقديم عرض أو توضيح أو لغرض تواصلية آخر. وأما الفعل التأثيري يعتمد على الظروف، ستقول مفترضاً أن المستمع سيتعرف على التأثير الذي قصدته مثلاً لتعلل رائحة عطرة، أو لدعوة المستمع لشرب بعض القهوة وغير ذلك.

سيرل (١٩٧٩، ص. ١٧٦) *the theory of speech acts is not an adjunct to our theory of language, something to be consigned to the realm of "pramatics", or reformance; rather, the theory of speech act will necessarily occupy a central role in our grammar, since it will include all of what used to be called semantics as well as pragmatics*.

(*essay in the philosophy of language. 1969: 23-24*) أن التداولية لها ثلاثة أشكال

هي توجه المتكلم أن افعال اللغة، يعني (١) فعل القول أو الفعل الصوتي أو



اللفظي أو الفعل اللغة، (٢) الفعل الإنجازي، (٣) الفعل التأثيري. ثم فيشرح ما يلي:

### ١- الفعل اللغة أو اللفظي

الفعل اللغة هي الفعل الكلام لتعبير عن شيء، ويسمى في الانجليزية *the act of saying something*. وعلى سبيل المثال كما يلي في (١)، (٢)، (٣):

(١) الحوت من الحيوان الثديي

(٢) يتكون الأصابع من عدد خمسة

(٣) ينفذ الكلية اللغة مهرجان اللغة الإندونيسية. الكلية الأدبية جامعة غاجة مادا ينفذ مهرجان اللغة الاندونيسية. والذي يحضر بالمحاضر فيها دكتور ر. ساردي و دكتورة وديا كرانا الماجستير. ويتكون الأعضاء والجماهير من المعلمين في قسم الأدب.

كلمة (١) و (٢) يعبر المعبر للخبرة بدون تأدية الشيء ما، وليس لتأثير المستمع. والخبر الذي يخبر إنه لمعرفة جنسية للحوت، وعدد الأصابع كما في (١) و (٢)، وأما تعبير (٣) يميل إلى المعلومات أي تأدية في الكلية الأدبية جامعة غاجة مادا، و المتكلمين فيها وجماهيرها. ويوجد هناك الامكانية الفعل التعبيري والفعل الوظيفي في التعبير (٣). برغم أن قوة الوظيفية أعظم.

إذا يلاحظ أن الفعل الوظيفي له فكرة ترتبط بمقدار الكلمة. وتكون الكلمة والتعبير من شيء واحد يتكون من عنصرين: الفاعل والمفعول (نابابان، ١٩٨٧: ص. ٤). ويختلف من الفعل التعبيري، هو من الفعل الكلام أيسر تحليلاً لأن تحليله قد يكون بغير السياق في حال التعبير.

وعند فاركير, ١٩٨٦ في كتاب رهمادي ٢٠٠٩ ص. ٢٢ أن الفعل التعبيري في علم التداولية ليس مهما تأديته للأفعال الكلامية.

## ٢- الفعل الإنجازي

أما الوظيفة الإنجازي ليعبر شيئاً ويفعل العمل. ويسمى الأفعال الإنجازي بـ"the act of doing something" (رحمدي، ٢٠١٠. ص. ٣٣). المثال :

(٤) قال صاحبة يولي : " كانت يولي إمتحان (خطة البحث) أمس". وإذا قال الأستاذ للطلاب في مرحلة الأخرى، معناه ليس الأخباريات فقط، لكنه بالعمل. مثل يكسب بالحماسة لكي يهتمهم.

(٥) "شعرك كان طويلاً".

في تعبير (٥) يعبر الرجل لحبيته يكون تعجبا إياها. ولكن إذا تعبر الأم لأبنائها أو الزوجة لزوجته يكون احذار حلاقة الشعر(رهمادي، ٢٠٠٩: ص. ٢٣).

## ٣- الفعل التأثير

يكون تعبير شخص تأثيراً لمن يستمع، وهذا التأثير يمكن أن يكون متعمداً أو غير متعمد ممن ناطقين به. وأما الفعل الكلام الذي يقصد به تأثير المستمع يسمى بالفعل التأثيري كما في المثال "أنا مشغول بالأمس". إذا يعبر هذه الكلمة أو التعبير ممن لا يستطيع الحضور لداع إلى موعد الاجتماع فيكون هذه الكلمة الفعل الويفي للاستعفاية، والفعل التأثير لأن يدرك به داع عن التعبير.

الفعل التأثير هي افعال الكلامية التي يهدف التعبير لتأثير المتكلم، وهذه يسمى "the act of affecting someone". تعبير الناس مستعمرا لعاقبة

(*perlocutionary force*) على المستمع. هذا العاقبة قسمين هما مفتعل وغير مفتعل (رحمدي، ٢٠١٠. ص ٣٤).

## و- أقسام الفعل الإنجازي

يهدف الفعل الإنجازي هي تعبير ويفعال شيئاً. فيها المقصود قسمين وهما لتعبير/للإعلانات ويأمر المخاطب ليفعال شيئاً. الفعل الإنجازي عند سيرل ينقسم إلى خمسة أقسام، يعني : الإخباريات، التوجيهات، التعبيرات، الإلزاميات، والإعلانات.

### ١- الإخباريات *Assertive*

والغرض منها هو الغرض التقريري، واتجاه المطابقة في الغرض التقريري هو من القول إلى العالم ولا يوجد شرط علم للمحتوى القضوي في التقريريات إذ أن أية قضية يمكن أن تشكل محتوى في التقريريات. والشرط المعد لجميع التقريريات هو حيازة المتكلم على شواهد أو أسس أو مبررات ترجع أو تؤيد صدق المحتوى القضوي والحالة النفسية التي تعبر عنها التقريريات هي الاعتقاد (الطبطباني، ١٩٩٤ : ٣٠). أما أقسامها، هي: يعبر، يخبر، يفخر، يتشكى، ويبلغ.

### ٢- التوجيهات *Directive*

الأفعال الكلامية التوجيهات هي نوع من الفعل الإنجازي الذي يستخدمها المتكلم ليأمر الآخرين بالقيام شيء ما. يوضح هذا النوع ما يريده المتكلم. يشمل الأمر، والطلب، والمطالبة، والاقتراح، والنصيحة، ويمكن أن تكون المطلب وشكل الكلام جملة إيجابية وسلبية. عند استخدام هذا النوع يسعى المتكلم في مطابقة ضيظ العالم على الكلمات (من خلال المستمع أو المخاطب) (يولي، ٢٠١٤، ص ٩٣). وهو الفعل الكلام الذي

يعمل لجعل المستمع أو المخاطب يفعال الشيئا (جاجاسودرما، ٢٠١٢، ص. ٧٤).

يهدف هذا البيان التوجيهات إلى أن يتحدث المخاطب عن الأفعال المذكور في خطاب المتكلم. مثل الأوامر والتكليف والمطالبة والإقتراف والحكم والتحدي (غاوين، ٢٠١٧، ص. ٣٧). يهدف هذا النوع أيضا إلى إحداث تأثير في شكل الأفعال التي يتخذها المخاطب (ليج، ٢٠١٥، ص. ١٦٤).

### ٣- التعبيرات *Expressive*

الأفعال الكلامية في التعبيرات نوع من الفعل الإنجازي الذي يوضح شيئا ما يشعر به المتكلم أو يحدثون به. يعتبر الفعل الإنجازي هذا البيانات النفسية ويمكن أن يكون بيانا للفرح والصعوبة والمحبة والكرهية والسرور والحنة (يولي، ٢٠١٤، ص. ٩٣). والتعبيرات هو أسلوب الكلام (الفعل الإنجازي) بالمتكلم أو المخاطب يعبر شعوره وموقف اتجاه شيء، مثل الاعتذار والشكوى والشكر والتهنئة (جاجاسودرما، ٢٠١٢، ص. ٧٤). أن هذا الكلام التعبيرات له قصد في نطقة لتقييم لما ينطقة المتكلم.

بالإضافة الى ذلك فإنّ الوضيفة الفعل الإنجازي تعبير أو تقديم الموقف النفسية للمتكلم عن ظروف الضمنية في الفعل الإنجازي. مثل تقول شكرا، ليقول سلامة، يعذر، يعدّل، يجلّ، وغير ذلك (ليج، ٢٠٠٩، ص. ٤٣).

### ٤- الإلزاميات *Commisive*

الإلزاميات هو نوع من الفعل الإنجازي الذي يفهمه المتكلم لربط أنفسه بالأعمال المستقبلية. اعتراب هذا الفعل على ما يعنيه المتكلم. يمكن أن يتخذ هذا الفعل الإنجازي على شكل التوعيد والتهديد والرفض والتعهد، ويمكن أن يعرضه المتكلم أو المتكلم كأعضاء المجموعة. عندما يستخدم المتكلم هذا النوع، يحاول إلى مطابقته العالم بالألفاظ (من خلال المتكلم)

(يولي، ٢٠١٤، ص. ٩٣). إنّ هذا الإلزاميات فعلا من حيث يقوم المتكلم بعمل شئى لزمان مستقبل، مثل با التوعيد أو الوعيد (جاسودرما، ٢٠١٢، ص. ٧٤). امّا أقسمها، هي: ليعيد، يعاهد، يحاول، ويدعو (تريجان، ٢٠٠٩: ص. ٤٣).

يلزم هذا الإلزاميات المنكلم بتنفيذ ما يذكر في النطق (غاوين، ٢٠١٧، ص. ٣٧). في هذا النوع، أكثر ارتباطا بالفعل تاذي يحدث في المستقبل. ويميل على وظيفة ممتعة وأقل قدرة على المنافسة لأنه لايشير إلى مهمة المتكلم بل إلى مهمة المخاطب (ليج، ٢٠١٥، ص. ١٦٤).

#### ٥- الإعلانيات *Declaration*

الغرض منها إحداث تغيير في العالم بحيث يطابق العالم المحتوى القضوي بمجرد الأنشاء الناجح (*Successful Performance*) للفعل الكلامي. ويتم ذلك بالاستناد إلى مؤسسة غير لغوية (*Extra Linguistic Institution*) بحيث تعتبر هذه المؤسسة اللأثناء الناجح لذلك الفعل الكلامي إحداثا للتغيير المطلوب (واتجاه المطابقة هو الاتجاه المزدوج) وجميع الإيقاعات الصحيحة لها محتوى قضوي صادق. من هذه الجهة تتميز الإيقاعات عن غيرها من الأفعال الكلامية بأن أنشاءها بنجاح يكفي لتحقيق المطابقة بين القول والعالم (الطبطباني، ١٩٩٤: ٣٢).

إن نجاح في تنفيذ الإعلانيات هذا سوف يتفق بين محتويات المقترحات والواقع، مثل الاسنقالة والتعميد وإطلاق الأعمال وإعطاء الأسماء وفرض العقوبات والنبد/ التخليص وما الي ذلك. أوضح سيرل أن هذه الأفعال الإعلانيات

المقصد من إعلانيات هي لأن يخلق المتكلم الجديد (حال، وغير ذلك).

امّا أقسمها، هي :

ليستقيـل؁ يسـرـح؁ يسـعـف؁ يـلقـب؁ يعـزل؁ يـخـاطـب؁ يـثـبـت؁ يقـضـي؁ يعـمـد  
وغير ذلك (ترنجان؁ ٢٠٠٩: ص. ٤٤).



## الباب الثالث

### عروض البيانات وتحليلها

#### أ- سيرة نوال السعداوى ولحمة رواية "سقوط الإمام"

نوال السعداوي {ولدت في قرية كفر في التاريخ ٢٧ أكتوبر عام ١٩٣١} هي نسوية مصرية و كاتبة و ناشطة و طبيبة أمراض نفسية و هي من إحدى إمراة نسوية شرقية و إحدى إمراة التي تناولت نوبل في الشرق، لمؤلفاتها الهائلة. أبوها مسؤول حكومي في قسم التعليم و أمها من الأسرة المتوسطة. و لقت ب "*simone de behaviour* من مصر". قد كتبت مؤلفات كثيرة التي تروي كيف تحصل المرأة على أفعال تنتهك الفجور والتمييز ولا تحصل على حقوق متساوية مثل الرجل.

تخرجت نوال طبيبة في عام ١٩٥٥ من جامعة القاهرة. من خلال الممارسة الطبية ، لاحظت مشاكل المرأة الجسدية والنفسية وربطتها بالممارسات الثقافية القمعية والقمع الأبوي والقمع الطبقي والاضطهاد الإمبريالي. من عام ١٩٧٣ إلى عام ١٩٧٦ ، عملت على البحث عن النساء والعصاب في كلية الطب بجامعة عين شمس. من عام ١٩٧٩ إلى عام ١٩٨٠ كانت مستشارة برنامج إمراة في أفريقيا (ECA) والشرق الأوسط (ECWA).

بدأت السعداوي الكتابة في بداية حياته المهنية. من إحدى كتاباته الأولى قصص قصيرة بعنوان تعلمت الحب وروايات مذكرات الطبيبة (١٩٥٨). كتبت العديد من الروايات والقصص القصيرة ، وقد نشرتها في عدد من المختارات ، وترجمت أعمالها إلى أكثر من ٢٠ لغة. في عام ١٩٧٢ ، نشرت أول أعمالها غير الخيالية ، "المرأة والجنس" ، والتي أثارت العداء السياسي والسلطة اللاهوتية للغاية

وأدت إلى الباب من العمل في وزارة الصحة ، ومن بين الأعمال الأخرى "الوجه العاري للمرأة العربية" ، المرأة عند نقطة الصفر وسقوط الإمام. كتبت السعداوي بشكل منتشر، حيث وضعت بعض أعمالها على الإنترنت ، وقد ترجمت بعض أعمالها إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والبرتغالية والتركية السويدية والنرويجية والدانمركية والإيطالية والهولندية والفنلندية والإندونيسية واليابانية والإيرانية والأردية ، و إلى ٣٠ لغة أخرى. ويشمل عملها:

تحتوي هذه الرواية على جريمة قادة الذين يحتبثون دائماً وراء اسم الدين والله ويدعون أنهم ممثلون الله على الأرض. و تحتوي هذه الرواية حول نضال ومقاومة فتاة مولودة بلا أب. تعتبر أمها زانية ، قد ينام معها كل من حراس و الإمام. الإمام يضطهد ويخدع شعبه باسم الله. و لكن في الواقع أن الإمام المعبد لشعبه كان له أطفال خارج إطار الزواج. الإمام الذي يملك الشرعية الكاملة في الأمور الدينية يستخدم الله دائماً كأساس له وأساسه في تحديد المشكلات والاهتمامات، قراره كان هو قرار الله وكل ما نهي عنه هو نهي الله أيضاً. في الواقع الإمام و بعض حاشيته لديهم حياة سيئة ، ولكن الجمهور لا يعرف ذلك. من وجهة نظر المجتمع، يعتبر الإمام نموذجاً يحتذى به ويجب الالتزام به دائماً في كل أشكال الأوامر دون الاعتراض أو إعادة الفحص. لأن الإمام هو حسب تعبيرهم من مظاهر الله الذي يظهر للعالم من أجل عبده. في حياته ، لم يكن سلوك الإمام وفقاً للنصيحة التي نقلها إلى شعبه. يدعو شعبه بإلقاء النبيذ وجميع أنواع المشروبات الكحولية في النهر، ولكن في القصر كان يتغذى على المشروبات كل ليلة ويشرب مع مسؤولي المحكمة. بدأ تسوس الإمام وقبحه في الظهور عندما كانت هناك فتاة ليس له أب و أم التي تحاول معرفة مكان وجود



والده. وفقا لقصة أمها والشخص الذي حضنها عندما كانت في دار الأيتام، كانت الصفات التي يمتلكها أبها هي نفس صفات الإمام. الفتاة تدعى بنت الله. نتيجة فضولها حول نسلها، طاردت بنت الله دائماً من قبل الشرطة لأنها متهمه بكونها قاتلتنا وألقيت القبض عليها وحُكمت عليها بالإعدام في النهاية. توفي الإمام بشكل مأساوي للغاية لأنه أطلق عليه النار على يد ابنته أثناء الاحتفال باستقلال بلده (ترجمة أحمد قمر الدين، ٢٠٠٣. رواية سقوط الإمام).

## ب- أنواع ومعاني الفعل الإنجازي في الرواية سقوط الإمام

أقسام الفعل الإنجازي في رواية سقوط الإمام سيشرح على النحو التالي :

أقسام الفعل الإنجازي موجود في هذا التحليلي ينقسم على خمسة، يعني الإخباريات، التوجيهات، التعبيرات، الإلزاميات، الإعلانات. بعد ذلك، سيشرح أقسام أفعال الكلامية الإنجازية في رواية سقوط الإمام.

### ١- الإخباريات (assertive)

في هذه الإنجازي، يلتزم المحدث لا بد من حقيقة الكلام يرد عنه. أما

أقسام الفعل الكلامية الإخباريات في رواية سقوط الإمام كما يلي :

#### ١- التعبير

(١) "أهو البحر الأبيض المتوسط. أهو نهر النيل؟" سألت

قالوا "الأسماء هنا تختلف. والزمن يختلف. لكم المكان واحد.

الشمس واحدة. وسنابل القمح واحدة" (ص.١٦٠).

#### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة يسكن بنت وحيدة وليس معها رفيق إلا كليها

(وأخوات قادمات من بعد) والكون يشبه الكون الذي نعيش فيه

اليوم. السماء والأرض والشجر والبيوت والنهر والبحر.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (١) نوعه هذا الكلام من الفعل الإنجازي الإخباريات (يعبر) لأنّ اسم المكان الذي تمّ شرحه قد تغيّر على الرغم من أنه في نفس المكان.

(٢) سألت بنت الله "ماذا لو كنت مريم العذراء وولدت بنتا وليس ذكراً، ألا تكون ابنتي هي بنت الله ويسمونها المسيحة وتصبح واحدة من الأبياء؟" (ص. ١١)

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة بعد سألت لإليها (مؤلف) ويتخيّل، يدركها صعوبة في تغيير اسم بنت الله وكذلك تخاف أنّ حياتها لأنّ الناس كانت تناديها بهذا الإسم مند ولادتها حتى موتها رجماً بالحجارة.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٢) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن يقول

(٣) "لماذا تتركون الجاني وتذبجون الضحية؟" (ص. ١٣)

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة قبل أن تتساءل، تجري هاربة في الظلمة ومن خلفها كليها. تكاد تفلت قبل طلوع الفجر لكن الطعنة تصيبها في ظهرها.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٣) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن يصابنها بالطعنة في الظهور.

(٤) "أنا خائفة." قال نعمة الله

"ماذا تخافين؟"

"أخاف الله"

"لماذا؟"

"لا أعرف. ألا تخافين الله؟"

"أنا بنت الله فهل أخاف من أبي؟" (ص.٢٤).

**معنى الفعل الإنجازى:**

مقصد من العبارة حاول تهدئة كابوسه (نعمة الله) حتى لا يخاف الله. لكنها ظل تنشج بصوت مكتوم وتحكي قصة أمها. زارها الله في الحلم وحملت منه مثل مريم العذراء. حتى ربطوها بالحبال ورجموها حجرا حجرا.

**نوع الفعل الإنجازى:**

باعتبار (٤) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن ليعبير معنى ذلك.

(٥) "لا تقتل البنت أباهما وإن اغتصبها كالذئب. وهي تجني وتعترف لي بالولاء."

**معنى الفعل الإنجازى:**

مقصد من العبارة يؤمن بطفله، وإنه لن يقتله لأنه لن يكون له القلب ويشعر أن الطفل يحبه.

**نوع الفعل الإنجازى:**

باعتبار (٥) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى الإخباريات  
(assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن ليعبير معنى ذلك.

## ٢- الشهد

(٦) "القانون هنا العرض والطلب. ثمن الجاموسة في السوق أعلى من  
ثمن المرأ. يملك الرجل أربع نساء وليس له إلا جاموسة واحدة."

### معنى الفعل الإنجازى:

مقصد من العبارة أنّهم يقدمون شهادة حسة. أنّ الرجال يفترون  
أن رؤوس الجاموس هي أكثر الأشياء قيمة مقارنة بالمرأة  
الجاموس يمكن أن يجعلها غنية، بينما تجعلها النساء تعيسة. بدلا  
من ذلك يمكنهم رميها بعيدا في أي وقت.

### نوع الفعل الإنجازى:

باعتبار (٦) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى الإخباريات  
(assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن ليشهد الحيات عن فعلهم  
بإسببها النساء على الجاموس.

(٧) "لم تكن أمي خائنة وهرب منها أبي قبل أن أولد." (ص. ١٢)

### معنى الفعل الإنجازى:

مقصد من العبارة أنّ يكون شاهدا على الحقيقة. لم يكون ذلك  
في الواقع خطأ والدته المطلق، ولكن كان والده هو الذي تخلى  
عنه، فهو لم يولد في العالم. كما وصف والده بأنه "خيانة"  
لسلوكة التعشفي، لذلك تخلى عن مسؤولياته.

### نوع الفعل الإنجازى:

باعتبار (٧) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى الإخباريات  
(assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن ليشهد أن حياتهم.

(٨) "لو كنت مريم العذراء وولدت بنتاً وليس ذكراً، ألا تكون ابنتي هي بنت الله ويسمونها المسيحة وتصبح واحدة من الأنبياء؟" (ص. ١١).

#### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة وقد يباح في المسيحة أن نسمع اسم ابن الله وهو المسيح. لكن أن نسمه اسم بنت الله فهذا غير وارد تماماً.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٨) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإخباريات تشكّي لأنها وجدت صعوبة في تغيير اسم بنت الله. يسيي بخاف الناس كانت تناديها بهذا الإسم مند ولادتها حتى موتها رجماً بالحجارة.

(٩) "لم تكن تختار من بلاد العالم إلا بلادنا. وإذا لم تظهر عندنا فأين تظهر؟"

"نحن لا نؤمن بابنها المسيح وقد تظهر في بلاد أخرى."

"لكنها ظهرت بالأمس وهي لا تفرق بين المؤمنين بالمسيح أو المؤمنين بمحمد. فهي لا تشجع الفتن الطائفية" (ص. ٩٤ - ٩٥).

#### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة أنّ في الصحف قرأنا خبر ظهورها ورأينا صورتها منشورة فوق قبة الكنيسة.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٩) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأنالشهد من وسائل الإعلام الإخبارية.

### ٣- البيعة

(١٠) "هل أنت مستعد للموت من أجل الإمام؟"

"نعم، بكل سرور" (ص. ٤٤)

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة يختار الإمام بنفسه البوديجارد. يتقدم الرمشحون للوظيفة على شكل طابور. يتم الاختيار دقيق لخلايا العقل. حينما تسأل أي مستعد للموت من أجل الإمام؟ كلهم يقولون نعم ولا أحد يقول لا. لكن الإمام لا يثق في كلام أحد.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (١٠) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإلتزاميات با البيعة.

### ٤- الأخبير

(١١) "أكن بنت الزنا وكانو ينادو نني في بنت الأطفال (بنت الله)،

ومهم فقدت الذاكرة لا أنسى وجه أمى. تركتني منذ ولدتني

لتحارب الأعداء. ماتت شهيدة الوطن." (ص. ١٢).

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة بنت الله با ليقين لكي يعتقدوها. لكن كل ما يقال هو عقيمة. يحدث هذا الكلام قبل أن تنسى الحروف وأفقد

الوعي. ويبدأ هذا الكلام احدهم من الخلف. أصابوني بالطعنة في ظهوريها حتى ينهارها.

عندما كان مراهقاً، لا يريد أن يكون هادئاً عند معالجة تعسفياً. لأنه مراهق قوي ولم يخش أبدا الدفاع عن الحقيقة. في الملاحظة (٨)، يشعر بالفخر باسم "بنت الله" (ابنت الله).

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (١١) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن يخبر إلى المخاطب.

(١٢) "ليست بنتي. بنت مين هي؟" سأل جوزها  
 "إيها بنت الله" ارتفع كفه في الهواء وسقط على وجهها  
 "يازانية باينت الزانيةز" (ص. ٢٣)

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة خبرتها أنّ البنت الله. ولكن فجأ استيقظ زوجها من نومه، وصفعه عندما ردت زوجته بأنه ابنة الله.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (١٢) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن خبرتها إلى الزوجتها.

(١٣) "ماذا فعل الابن ولماذا يذبحه أبوه؟" سألت خافتاً.

"الأب لايسأل الله لماذا؟ والابن لا يسأل الأب لماذا. طاعة الله واجبة وطاعة الأب أو الزوج من طاعة الله." (ص. ٢٨).

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة يقصّ قصة النبي إبراهيم الذي امره الله سبحانه وتعالى لذّب ابنه إسماعيل على الفور. أما بالنسبة لذلك فيجعل تعلم طلابه أنه يمكنهم معرفة تاريخ النبي.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (١٣) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن خبرتها إلى الطلاب أن القصة النبي إبراهيم عليه السلام.

(١٤) "وأين رأى الإمام الله؟"

قالوا "زراه الله في المنام"

"وأنا أيضا زراني الله في المنام" قلت

"الله لا يزور امرأة ولا يظهر لها في الرئيا" (ص. ٣٠)

#### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة يبيّن في هذا العبارة إن الله زراه (الإمام). وتخيّر بنت الله أنه زراه الله في المنام. ولكنه لا يثمنها. لأنهم لا يزور الله المرأة.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (١٤) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن بخبره (حارس الإمام) بسبب الله لا يزورها.

(١٥) "مالك يا ابني وجهك ليس هو وجهك" قالت أمي

"رأيت الله"

"الله خير فلماذا ترتعد؟"س

"سيف وكاد السيف يخرق صدري" (ص. ٣٨)



### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة تبينها إلى أمها يحلم أن يأتي الله إليه، وكان يحمل سيفاً. وشد من جراب طويل في جلبابه سيفاً لامعاً وكاد بوزه الحاد يدخل صدري.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (١٥) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن تخبر إلى أمها عن يحلمها.

(١٦) "العين بالعين والسن بالسن والخيانة بالخيانة والوفاء بالوفاء" أسمع مدرس الدين يقرأ كلام الله (ص. ٨١)

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة لديّ مند الطفولة إحساس بالعدالة. ربما دخل قلبي الإيمان بالله. فالله في طفولتي كان هو العدل. وتمنيت أن أراك بين ذراعي رجل آخر غير أبي. لو فعلت ذلك مرة ربما اعتدل ميزان العدالة في الكون. وظالت خيانة أبي محفورة في الكون بلا خيانة منك تمسحها. وتزداد الخطيئة حين أراك في وجهه تبسمين.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (١٦) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن تخبر أن يسخطها.

### ٥- الإحتجاج

(١٧) "أعدائي كلهم رجال يضمرون الحقد مند الطفولة"

"وبين النساء ليس لي أعداء ألا اثنتان. زوجة قديمة خلعتها عني مع جلبابي القديم. وابنة غير شريفة جاءت في نزوة طيش مع الخمر." (ص. ٤١)

معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة (١٣) هي أعرب عن رأيه في النظر إلى الأعداء. من بينها زوجته القديمة وطفلها غير الشرعي الذي يريد الانتقام منه.

نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (١٧) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن ليخول. (١٨) "المرأة الجسد ولا شيء بعد ذلك بهم" (ص. ٨٣)

معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة أصبحت كاتباً كبيراً بأمر الإمام لا يروقني من نساء العالم إلا زوجته، ولا أكتب إلا ما يروق الإمام. قسمة عادلة يا أكي. هو يملك قلوب الجماهير عن طريقي. وتملك قلب زوجته عن طريقه. وكان يدرك وهو جالس بيننا أن قلبها وعقلها معي.

نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (١٨) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن تحتجاج عن المرأة، لو كان ذلك غير حقاً.

(١٩) "وماذا عن زوجاتنا الشرعيات إذا دخلن الجنة معنا؟"

"زوجاتنا لن يدخلن الجنة" قال صديق العمر

"لكن إذا حدث ودخلت إحداهن؟"  
 "يستبدلها الله بحورية عذراء. فالجنة لن يكون بها زوجات  
 شرعيات، وإلّا فما الفرق بين الجنة والأرض!" (ص. ٥٧).

#### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة يحاولون الكاتب الكبير وضرب رقما خياليا.  
 لكن خيال الإمام كان أكبر.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (١٩) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي  
 الإخباريات لأنّ هذا الكلام يقصد بأن احتجاج.

(٢٠) "ما هو تعريف العشق في علم التراث؟"

"العشق تريك الساكن وتسكين المتحرك ليس بمنكر في الدين ولا  
 محظور في الشريعة وهو دواء لكل داء مقام مستلذ علة مشتهاة  
 لا يلد سليمها البرء لا يتمنى الإفاقة يزين للرجل ما كان يأنفه  
 يحيل الطبائع المركبة بذوق عسيلتها وتذوق عسيلته كامن في  
 الصدور كمنون النار في الحجر إن قدحته أوري وإن تركته توارى  
 إن لم يكن طرفا من العبادة فهو عصارة الإيمان (ص. ١٠٤).

#### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة المخاطب يبين ما سأله متكلم بخبرة. ثم رمق  
 المتكلم (كاتبه الكبير) منبها باتساع ثقافته والمامه بالتراث.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٢٠) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي  
 الإخباريات لأنّ هذا الكلام يقصد بأن احتجاج بوفقا للتراث.

## ٦- الإعراف

(٢١) "كيف تفضل المرأة عبدا أسد على الملك شعربار؟" ويأتيه أبيه  
"لأن النساء خائنات بالطبيعة مثل أمهن حواء" (ص. ٥٨).

## معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة يشرح أن تقصّ ستي الحاجة على حياته  
شهربار. ترك الزوج امرأته إلى امرأة أخرى وحين عاد وجد امرأته  
بين أحضان العبد الأسود. قتل الزوجة وأقسم أن يقتل كل ليلة  
عذراء.

## نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٢١) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي  
الإخباريات (assertive) لأنّ ليهدف أن يطالب النساء أنّها يتلعب  
الرجال.

(٢٢) "أنا بنت الله فهل أخاف من أبي؟" (ص. ٢٤).

## معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة يبيّن أنّها يعترف بابنت الله لأن مند صغيرا  
يعطها الإيم بنت الله معناه ابنت الله. بسببها يدعوا "أبي".

## نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٢٢) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي  
الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن ليعترف.

(٢٣) "أبدا يا أمي لم أنس ولكنها المشاكل. مشاكل يا أمي مشاكل  
بغير حل. وأعضاء حزب الشيطان وأولاد الحرثم وبنات الحرام.  
والألم هناى يا أمي تحت يدك في صدرى" (ص. ٤٦).

## معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة (٢٣) كانت تفترض أمه بأن ينكره ليشترى التذكرة السفر إلى قبر النبي، لكنه يسعى أن يشرح إليها أن مشاكل بغير حال. حتى تعثر على الجرح النافذ من الصدر إلى القلب. تسده بتراب الفرن أو مسحوق البن وينام بين ذراعيها حتى يلتئم الجرح وصوتها في أذنه يعني كالنسيح.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن يعترف الخطئه الفعل على أمه.

(٢٤) "ما اسمك؟"

"جوزيف"

"في الأصل كان (يوسف) وعليك تغيير الاسم" (ص. ٩٥).

#### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة ليكن أسمى "يوسف" وعوضي على الله والمسيح.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٢٤) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن الإعتراف باسمه الحقيقي.

(٢٥) "هل انت الإمام أم البوديجارد؟" سألت

"أنا الإمام" (ص. ١٠٠).

#### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة عندما تقع المتكلم في بهو القصر وفي المرأة تراته  
 رقدا في السرير على شكل رجلين أحدهما الإمام (المخاطب)  
 والثاني صورة طبق الأصل.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٢٥) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي  
 الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأنه يعترفه.

(٢٦) "ولدتني أمي بغير أب"

"لا يولد ولد أو بنت بغير أب وأنا أبوك الإمام" (ص. ١١٣).

#### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة يعترف المخاطب أنّ ابها، لكنه لاتعرفه بسبب  
 كان ولدت بدون أب.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٢٦) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي  
 الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأنه يعترف بغير  
 أب.

#### ٧- الإرشاد

(٢٧) "لنفسى في روايتي على الأقل يكون لي بعض الحرية وبعض  
 السلطة"

#### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة يظهر تحليلا خاطئا لكلمة الحرية. في القموس  
 اللغة الأندونيسيا، فهذا يعني (متوقف تماما). بمعنى أنّه يمكن  
 للكاتب إنشاء سينارية أنيق فريد من نوعه في عمله. لكن وفقا

للقدرات والموضوعات الفردية التي يمكن أن تخلق العمل لتكون منيرة للإهتمام.

الطاقة في المعجم اللغة الإندونيسيا هي الطاقة. (الحرص، يحكم وغير ذلك) باستخدام تعسفي. في الأدب، المؤلف هو سيّد عالم الأدب، وليس القارئ. لكن القارئ الحاكم ينتقد شيئا يحتاج إلى نقد. لأنّ وجود القارئ يمكن للمؤلف تقييمه.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٢٧) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأن ترشدها عن الخصائص من هذه الرواية يعني حرّية وسلطة.

(٢٨) "أتدري ما هذا؟"

"لا أدري"

"أصحاب هذه الخواتم كلهم فعلت معهم على غفلة من زوجي ما فعلته معك فأعطيني خاتمك أنت الآخر" (ص. ١٠٣)

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة يرشد التكلم الى المخاطب با تخرج منه عقدا فيه تسعمائة وتسعين خاتما.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٢٨) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإخباريات (assertive) لأنّ هذا الكلام يقصد بأنها ترشد الى المخاطب.

## ٢- التوجيهات (direktif)

تحليلي الباحث في هذا الإنجازي على التأثير الذي يحدث بعد تسليم الكلام. وظيفة التوجيهات، يعني : يكلف، يبتهل، يثار، يفتح، يأمر، يطلب، ويتحدّي. وأما بالنسبة في أنواع الأفعال الكلامية التوجيهات في هذه الرواية سقوط الإمام على النحو التالي:

### ١- الفرض

(٢٩) "سأعطيك الرزق بغير حساب في الدنيا والآخرة بشرط واحد" "ماهو ياربي؟"

"يمد يده نحوي قابضا على شيء" أصابعه سمراء مشقق كأصابع أبي. ويفتح أصابعه  
"مع كل حبة اذكر أسماء من أسمائي. هذا هو امري. ومن لا يطيعك عليك بهذا (ص.٣٨)

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة بيّن أنّ يشبه الله تلاقها، ويعطها تسيح لكي ذكر إلى الله. بهذه الطريقة يستمر القوة، حتى يتكفل الثروة غير محدودة.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٢٩) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي التوجيهات لأنّ هذا الكلام يقصد بأن يحتوى الأمر.

### ٢- الإبتهل

(٣٠) "أمله في الله كبير. أنصرتني يا ربّ على أعدائي وحقق لي آمالي" (ص. ١٩)

### معنى الفعل الإنجازي:



مقصد من العبارة يتمنّ أن يكون منتصرا. مرق سرواله من فوق الإلية اليسرى واستقرت قطعة من القماش الدمور بين ناييه. عندما تخشى هذه اللحظة هرب لأنه طارده مرزوق (كلب ينت الله).

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٣٠) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي التوجيهات لأنّ هذا الكلام يقصد بأن الإبتهل حتى عيناه الجاحظتان مملوءتان بالآمال العريضة.

(٣١) "اخفظيه من الشر يا ستنا مريم. تلعثت واستغفرت" (ص. ٣٥).

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة يبيّن أنّها يذكر الله والرسوله، بل وإعري عن رؤية في النظر إلى الأذعاء. م بينا زوجة القديجة اطفلة

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٣١) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي التوجيهات لأنّ هذا الكلام يقصد بأن يبتهل بينما الدعاء إلى الله.

(٣٢) "إذا فتح الله عليك يا ابني ابواب الرزق فاشتر لي تذكرة الى قبر النبي" (ص. ٣٩)

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة أن ابتهلت الأم الى الله تعطها الرزق الإبن ويستطيع ان يستري تذكرة لزيارة الى قبر النبي.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٣٢)نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجاز بالتوجيهات  
لأنّ هذا الكلام يقصد بأن ابتهلت الأم الى الله.

(٣٣) "أنا لا أعرفك ولم أر وجهك إلا الآن وأبي هو الله وأنا بنت الله"  
"إخرسي قطع لسنك سبحانه لم يلد ولم يولد" (ص. ١١٣).

#### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة أنّها المتكلم هي بنت الله. بل يشعر المخاطب  
إنه كان غضبا من كلمات ابنته باعتبار بنت الله رغم من لم يلد  
ولم يولد.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٣٣)نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجاز بالتوجيهات  
لأنّ هذا الكلام يقصد بأن إبتهل المخاطب بغضبها.

#### ٣- الثأر

(٣٤) "قال هذا حق الإمام فهو أفضل الرجال وزوجته أفضل النساء  
لاتعلو عليها امرأة في جمال أو علم أو مال" (ص. ٤٠)

#### معنى الفعل الإنجازي:

الكلام في (٢٦) ييحثو أن يثأر جوجته باسم حقوق الإمام،  
لأنّه سمع وينطقه في البرلمان بكلمة يحق الإمام أن يكون له منزل  
جديد وزوجة جديدة وأفضل كلابس جديدة.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٣٤) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي بالتوجيهات  
لأنّ هذا الكلام يهدف ليثأره (الإمام) المتهمدة.

## ٤ - الأمر

(٣٥) " هذا الشتاء ماتت الكتاكيت بالشوطة. عمّتك الله يرحمها ماتت باكوليرا. خالك سافر إلى الحج ولم يعد. بنت خالتك عضها كلب مسروع، وأبوك زارني في المنام وقال إنه ينتظروني في الجنة. أنسيّت يا أبني الوعد وأين هي تذكرو السفر إلى قبر النبي؟" (ص.)

## معنى الفعل الإنجازي:

عبارة في بيّن أن الأم قد مشتاق إليه. ثمّ يقصّ حياتها حينما تتركها. حتى يوم واحد كان تذكر الوعد الذي قطعه لإبنه أن يشتري التذكرة لتذهب إلى مكان قبر النبي.

## نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٣٥) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي التوجيهات لأنّ هذا الكلام ليقصد أن يكلفه لكي حفاظ على وعد الأمه.

(٣٦) "أخرج قروشك؟"

"ألا تثقي بي؟"

"أنت من النوع الذي يأكل من عرق النساء"

## معنى الفعل الإنجازي:

عبارة في بيّن أن النساء فقيرة مهدومة لا تملك إلا جسمها. حتى تبيعه بثمان طعامها. عاقبتها إخرج عدد من جيبي القروش ووضعها في الدرج. ولكن هو يحتلها، بعد صعدها فوقها المرأة وراء المرة حتى أعياها الجهد فنامت. ويسحب إبرادها وخرجت قبل أن تصحو.

## نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٣٦) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى التوجيهات

لأنّ هذا الكلام ليقصد يأمر، لكي وجدت الفلوس.

(٣٧) "امسك العصا من الوسط ولا تضرب طول الوقت. أرت على

المتف مرة بحنان الأم. والمرة الثانية اضرب فوق الرأس. وأنا وأنت

تبادل الأدوار، فإذا ضربت أنت جئت أنا العصا واللجام"

(ص. ٤١).

#### معنى الفعل الإنجازى:

زوجته الجديدة درست علم السياسة وراء البحار. ولها نظرية في

فن الحكم وترويض الرجال

#### نوع الفعل الإنجازى:

باعتبار (٣٧) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى التوجيهات

لأنّ هذا الكلام ليقصد يأمر.

(٣٨) "إذهب نيابة عني إلى هذا الإجتماع أو هذا الحفل أو إلى مجلس

الشورى أو صلاة الجمعة أة إلى هذه المهمة خارج البلاد" (ص.

٤٥).

#### معنى الفعل الإنجازى:

عبارة في يبيّن أن الآن الشخص المسؤول عن حضور كل اجتماع

حتى صلاة الجمعة هو حارس شخصي، وليس الإمام. باستعمل

حارس الشخصي يستخدم المطاط مثله حتى لا يتمكنوا من

التمييز بين الإثنين، بما في ذلك زوجته.

#### نوع الفعل الإنجازى:

باعتبار (٣٨) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى التوجيهات لأنّ هذا الكلام ليقصد ليأمر وليدلّس الناس، باستغل حارس الشخصه.

(٣٩) "إشرب اللبن" امر أبي. ولم أشرب. فأمسك فمي وفتحته بالقوة وسكب اللبن في خلقي.

#### معنى الفعل الإنجازى:

مقصد من العبارة غضب أبي إلي عندما رأيت أبي عاريا بين ذراعي امرأة ليست أنت. ولحني أبي وأنا واقف وراء الستار فنهض وشدني من أذني وقذفني في سريري وهو يصيح: "أتمشي وأنت نائم؟" (ص. ٨١).

#### نوع الفعل الإنجازى:

باعتبار (٣٩) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى التوجيهات لأنّ هذا الكلام ليقصد لأمرني بالقوة.

#### ٥- النصيحة

(٤٠) "لاتخافي أنا الله ورسلة الله ؤسفة تلدين المسيح" (ص. ٢٥).

#### معنى الفعل الإنجازى:

مقصد في هذه الكلام أنه (شخص أدعى أنه الله) حاول تهدئة بنت تاه حتى لا يخاف منه.

#### نوع الفعل الإنجازى:

باعتبار (٤٠) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى التوجيهات لأنّ هذا الكلام ليقصد لينصح الى المخاطب.

(٤١) "كان معه سيف وكاد السيف يخلرق صدري"

"إنه الشيطان وليس الله. انهض واغتسل وصل ليغفر الله لك"  
(ص. ٣٨).

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من هذه العبارة بيّن الأم أن الرقم في الحلم لم يكن الله، بل شيطان متنكر كا الله. لذلك نصحة بأداء الصلوات والاسئغفر له

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٤١) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي التوجيهات لأنّ هذا الكلام ليهدف أن (ينصح) لتقديم المشورة للطفل من كابوسه.

(٤٢) "إذهب فهذ أعراض الاكتئاب" سألني الطبيب النفسي عن حياتي. حكيت له كل ششء.

"علاجك السفر فأنت في حاجة إلى دفء الحب والشمس وجريان المال بين أصابك" وأعددت الحقيبة وقلت لزوجتي سأسافر (ص. ٩٢).

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة أشعر أنّ لم أكن أحب أحدا. لا امرأة ولا رجل. تحررت من الحاجة إلى الحب تحررت من الانتظار. والوعود دون تحقق. لأنّ لم يعد جسمي ملكا لأحد. ولا أريد أن أمتلك احدا.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٤٢) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى التوجيهات لأنّ هذا الكلام ليقصد أن النصيحة لكي ذهاب الى النفسى ليعالج أعراض الاكتئاب.

## ٦- عارض

(٤٣) "من قال لكم هذا؟"

"انها كلام الله"

"رفعوا عية نهم نحو السماء إشارة إلى الصورة المعلقة فوق قوس النصر" (ص.١٧).

### معنى الفعل الإنجازى:

نقص قصة حياتها الأم اليه لأن تجلّ ما يقولهم. بسبب لا يستطيع أن يقرأ ويعريف الكتابة، ويسمعهم ما يأمره الله من الإمام.

### نوع الفعل الإنجازى:

باعتبار (٤٣) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى التوجيهات لأنّ هذا الكلام ليقصد أن يكابر حارس الشخصيه الإمام.

(٤٤) "لن يصلوا إلي قبل أن أبلغ الرسالة. سأخاطر بحياتي لأنجو بها

فهى حياتي. سأخاطر بالموت وجما بالحجارة كما فعلت مريم

العذراء لتلد المسيح، وكما فعلت أمي لتلذني" (ص.٧١)

### معنى الفعل الإنجازى:

لازلت أجري والظلمة داكنة. أسمع ديب أقدامهم الحديدية تركض خلفي. الظلمة داكنة وأنا أجري وفي يدي الرسالة مطوية أحوطها بأصابعي وأخبئها.

### نوع الفعل الإنجازى:

باعتبار (٤٤) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى التوجيهات  
لأنّ هذا الكلام ليقصد بأن يجبه لكي يستطيع ان تعطها  
الرسالة.

#### ٧- الإقتراح

(٤٥) "إنها ليلة العيد والإمام يخطب والعالم كله في إجازة"  
"وماذا أفعل حتى تنتهي الإجازة" سألت  
"ألا يمكن أن ارى شيئاً هذه الأيام. يمكنك أن ترى العذراء فقد  
ظهرت في الكنيسة القديمة قرب الجامع الجديد وكل النس هناك"  
(ص. ٩٣).

#### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة قبل أن أقرّر شيئاً دفعني أحدهم داخل  
التاكسي ووجدتني أسير نحو الكنيسة وأنا أرسم فوق صدري  
الصليب. أجساد البشر كيوم الحشر تجموا من كل الأنحاء.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٤٥) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى التوجيهات  
لأنّ هذا الكلام ليقصد الإقتراح للذهاب إلى أي مكان.

#### ٨- الطلب

(٤٦) "لو مت إذهبي إلى أمي وأعطيها هذه الرسالة"

"من أمك؟" همستها

"أمي وبيتها إلى جوار بيت الأطفال واسمه بيت السعادة" (ص.

٦٩)

#### معنى الفعل الإنجازي:



يفرحوا أن يقنصها حتى نهارت. وحملت في الظلمة. رأته واقفا  
إلى جورها في الخندق يده على الزناد وساحه لا زال نحو السماء.  
**نوع الفعل الإنجازي:**

باعتبار (٤٦) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي التوجيهات  
لأنّ هذا الكلام ليقصد أن يطلب الى فضل الله بأن يعطه الرسالة  
الى أمها.

### ٣- التعبيرات ekspresif

والتعبيرات هو أسلوب الكلام (الفعل الإنجازي) بالمتكلم أو المخاطب  
يعبر شعوره وموقف اتجاه شيء، مثل الاعتذار والشكوى والشكر والتهنئة.  
وظيفة التعبيرات هي: تقول شكرا، ليقول سلامة، يعذر، يعدل، يجلل، وغير  
ذلك. وأما بالنسبة في أنواع الأفعال الكلامية التعبيرات في هذه الرواية  
سقوط الإمام على النحو التالي:

#### ١- تقول شكرا

(٤٧) "أشكرك على الحب، لكني احب شخصا آخر" (ص. ٩٢).

#### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة هي تبعد عن المتكلم الى المخاطب، بخلاف  
ذلك لم تكن تحب احدا لا امرأة ولا رجل. حتى تحررتها من  
الحاجة الى الحب تحررتها من الانتظار. والوعود دون تحقق.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٤٧) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي التعبيرات  
لأنّ هذا الكلام ليقصد أن يقول شكرا.

#### ٢- غفر

(٤٨) "الله والوطن ويحيا الإمام"

### معنى الفعل الإنجازي:

في هذه الوقت تسلّمت الشهادة وفي قلبي ارتجاج. وأطراف الأنامل لامست أصابعي لمسة كهرياء. وانطلقت في طريقي فيأضة الحماسة. حتى تحمل العلم وترفع صوتي بالهتاف.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٤٨) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى التعبيرات لأنّ هذا الكلام ليقصد أن يعذر عليهم بالحماسة.

### ٣- إستهجان

(٤٩) "كنت أصلي وأنا حمل ثمرة الحب"  
"لا شيء أسمه الحب إنها ثمرة الخطيئة" (ص. ٧١)

### معنى الفعل الإنجازي:

عبارة في يصرح أن وكان يمكن أن أتنجو لولا أنني توقفت لأصلي الخلف. دائما يضربون من الاخلف وحين أسادير يهربون.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٤٩) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى التعبيرات لأنّ هذا الكلام ليقصد أن يقتله ولم يريدوه أن يحمل طفله.  
(٥٠) "لماذا كانت بسرة الملوك دائما بيضاء وبشرة العبيد سوداء؟ كانت بشرتي سمراء فهل أنا من سلالة العبيد؟"  
"أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الشر برّه وبعيد. أنت من سلالة الأسياد" (ص. ٥٩)

### معنى الفعل الإنجازي:

عبارة في يصرح أت بنت الله من سلالة العبيد، لأنّ جلدتها سمراء. ومنذ ماتت ستي الحاجة وهي تنظر إلى جلدتها السمراء في

المرأة. حتى تفكر هل خانت أمي أبي مع عبد أسود؟ أو هل أنا بنت الشيطان وليست بنت الله؟

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٥٠) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي التعبيرات لأنّ هذا الكلام ليقصد أن يتّهم متعمد على أمّها، بخيانة والده البيولوجي.

(٥١) "عورتك هي هذا، وراتج جيدي رغم الموت"

"من قال لكم؟" قلت

"إنها كلمة الله"

"لكنها كلمة مكتوبة وانتم لاتعرفون القراءة"

### معنى الفعل الإنجازي:

عبارة في بيّن به بنت الله لأنواع الإمام. لذا صمتوا في حبرة، لكنهم أشاروا في النهاية إلى صورة معلقة فوق أبواب النصر. الكاهن. الغرض من الإرشادات يشرح أنه الإمام هو الذي يستطيع قراءة كلمة الله.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٥١) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي التعبيرات لأنّ هذا الكلام ليقصد أن يستهجن شيعة الإمام.

(٥٢) "مكسورة الجناح وليس منها خطر. لكن ابنتك تضر لك السوء

ولن يشفي غليلها إلا القتل"

### معنى الفعل الإنجازي:

عبارة في أنه شعر أن زوجته العجوز لديها نوايا سيئة، بينما أراد ابنه قتله. لكن الكاهن لم يصدق ذلك.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٥٢) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي التعبيرات لأنّ هذا الكلام ليقصد يستهجنه عن النياتها.

(٥٣) "إن هذا الرجل اخطفني ليلة فرحي ووضعي في صندوق ورمى على الصندوق سبعة أقفال وجعلني في بطن الأرض ولم يعلم أن المرأة منا إذا أرادت أمر لم يغلّبها شيء" (ص. ١٠٣).

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة ظهرت المتكلم الى المخاطب بإزالة الحقيبة التي منها تسعة وتسعين حلقات.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٥٣) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي التعبيرات لأنّ هذا الكلام ليقصد الإستهجان لزوجها.

(٥٤) "وما هو الخطاء في الآية؟"

"ألا تعرفين؟"

"الآية الصحيحة؟"

"لا أعرفها"

"الآية الصحيحة هي : ونبلوكم بالشر والخير فتنة. وانت تعكسين الآية وتقولين: ونبلوكم بالخير والشر فتنة، وهذا خطأ جسيم في حق الله لأن بلاء الله يكون بالشر وليس بالخير" (ص. ١٣٢).

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة عندما عاهدت حافظ المخاطب الآية الذي كتبه المعارض الشرعي على الورق هي: (ونبلوكم بالخير والشر

فتنة) حتى ظهر قلب ترددها الليل والنهار، ولكن سمعتها آذان الإمام وكانت له آذان في كل مكان لذلك يغضب من غلطتك.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٥٤) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى التعبيرات لأنّ هذا الكلام يقصد الإستهجان.

(٥٥) "لماذا لا تزورين قبر الرسالة لتلحقي بأبي في الجنة"

"باع أبوك المحصول ولم يهطني شيئاً. ليس مع ثمن التذكرة إلى مكة" قال أمي (ص. ٣٩)

### معنى الفعل الإنجازي:

عبارة في يبين أن الأم اعربت عن شكواها للأميرة. بسبب تصرفات والدها التي تكون عادلة له.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٥٥) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازى التعبيرات لأنّ هذا الكلام ليقصد للإستهجان به.

## ٤ - الإكرام

(٥٦) " (الله معك) وعينه نحو الله نسالان: إذا كنت معي يارب فلماذا

الهجيمة تحجب عني سر القنبلةى النووية؟ لماذا تعطي السر لأدائنا الكفار وتحرم عبيدك المؤمنين المخلصين؟ أستغفرك فأنت لا تسأل عن الحجج والعلل. هذه إرادتك وليس لى أن أعارضك. فالمعارضة ضررها أكثر من نفعها. زكنت أظن أن هذا الشيطان الواقف الى جوارى سيلعب دولر المعارض الشرعي في حدود ارادتي العاليا. ويضع على صدري وسام الحرية والديموقراطية. لكنه افتر وتكبر وملا الصحف بصعته فوق

صورتني، يتبسم في وجهي كالملاك ومن لبخلف يصوب لي الضربات، يقف الى جوار القوي العظمي في الحفلات ويصوب الى شرفة الحرم النظرات.

#### معنى الفعل الإنجازي:

عبارة في يبيّن أنه كانت هناك كذبة طةيلة الأمد، من بينها ابتسموا له كما لو كانوا ميّتين ، ولكن خلفه هاجمه. مثل التحية التي قدموها مثل صيحة "الله معك" التي جاءت من الحنجرة من الرجال والنساء ، مثل الطلاب الذين كانوا يرتدون ملابس الكشافة ، والفتيات الذين كانوا يرتدون ملابس ممرضة وهلم جرا.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٥٥) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي التعبيرات لأنّ هذا الكلام ليقصد لديه هدف لذكر ما يشعر به.

#### ٤ - الإلزاميات (komisif)

الإلزامي هو نوع من الفهم المتكلم لربط أنفسهم بالأعمال المستقبلية. وظيفة الإلزاميات هي وعد، تهديد، رفض، تعهد، وغير ذلك. وأما بالنسبة في أنواع الأفعال الكلامية الإلزاميات في هذه الرواية سقوط الإمام على النحو التالي:

#### ١ - الوعد

(٥٧) "سأقتله حين أكبر" همست بصوت غير مسموع"

#### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة يدل على أنه وعد نفسه أنه في يوم من الأيام سوف ينتقم بقتله. وقع هذا الخطاب عندما حُبس شقيقته (نعمة

الله) في غرفة تعذيب. لذلك كان غاضبًا وأراد أن ينتقم با نية الوعدة.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٥٧) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإلزاميات لأنّ هذا الكلام ليقصد بتحديد موعد.

(٥٨) "هذا وعد يا أمي لن أنساه" (ص. ٣٩).

### معنى الفعل الإنجازي:

عبارة في يصرح أنّ بين شخصين يرغبون في زيارة قبر الرسول. وهو يعد والدته بشراء تذكرة حتى يتمكن من الذهاب إلى قبر النبي. لكنه نسي الوعد ونسي وجهه. لأنه كان قد سمع أن الحج إلى قبر رأوول الله يمكن أن يمحو الخطيئة بحيث لم يعد هناك خطايا.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٥٨) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإلزاميات با لوعده، لأنّ هذا الكلام ليقصد أن يشترئها الأمي التذكرة لكي تستطيع أن زيارة في قبور الرسول الله.

## ٢- العهد

(٥٩) "إيه يا جدعان والله زمان حين كنا نعبد الشمس وإله الفيضان"

يقول أحدهم

"أي والله لم يكن إله الفيضان يسكت عنا إلا بعد أن نرضية بالبنات العذراء".

"لم يكن يجب المرأة التي تزوجت من قبل أو المرأة الأرملة أو المطلقة" (ص. ٧٣)

### معنى الفعل الإنجازي:

عبارة في يعاهدوا باسم الله، بحمد الله. وبهذه الطريقة يمكن المباركة.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٥٩) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإلزاميات لأن هذا الكلام يقصد بأنيعاهد بسم الله. (٦٠) "بايعناه مدى الحياة سيدنا الإمام رأى الله وعرف كلمته" (ص. ١٧)

### معنى الفعل الإنجازي:

عبارة في أنهم كانوا أتباع الكاهن الذي خدمه، إلى جانب الرغبة في الحصول على بركاته وبركاته. يحدث هذا الكلام عندما يرفعون منظر السماء ، مشيرين إلى صورة معلقة فوق بوابة النصر. هذه صورة للإمام.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٦٠) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإلزاميات با لوعده، لأنّ هذا الكلام ليقصد أن يهدف إلى إظهار الحكمة التي يمتلكها الكاهن حتى يقدموا ويطيعوه. (٦١) "أي والله يكن إله الفيضان يسكت عنا إلاّ بعد أن نرضيه بالبنات العذراء" يرد أحدهم

"لم يكن يجب المرأة التي تزوجت من قبل أو المرأة الأرملة أو المطلقة" (ص. ٧٣)



### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة يعطسون ويرمقون السماء بجذر ويحكون الحكايات من الملوك والآلهة والعفاريت والجان.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٦١) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإلتزاميات با لوعده، لأنّ هذا الكلام ليقصد أن العهد على الله وفيضان، وبهذه الطريقة يمكن المباركة.

(٦٢) قال: "أقسم لك إني أحبك إلى الأبد"

قالت: "وبماذا تقسم؟"

قال: "أقسم بالله والوطن والإمام" (ص. ٧٧).

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة تعتفده بالعهد الذي يحدثه الرجل. حتى أصدقك واليك حياتي. وأنا في الحب شيء واحد. وفي صباح رأت صورته منشورة في الجريدة داخل برواز كبير وخبر زفافه لابنة رئيس الأمن ووسام الشجاعة فوق صدره في عيد النصر.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٦٢) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإلتزاميات با لوعده، لأنّ هذا الكلام ليقصد أن العهد.

(٦٣) "أقسم لك أنني عذراء لم يمسنني رجل وإذا وجدت في بطني

جنينا فلا بد أنه المسيح وقد زارني الله في الحلم عدة مرات"

"إخرسي، قطع لسنك، إخلعي ملابسك لأفحصك فأنا الذي

أعرف إن كان لمسك أحد من الإنس أو الجن، وهناك أرواح من

الجان تقترن بنساء من البشر في ظلمة الليل، فاخلمي ملابسك ولا تخافي" قال قاضي (ص. ١٢٥).

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة قسمت متكلم اليه (المخاطب) لكي يعتقددها، ولكنه لا يعقد كلامها (المتكلم) لأن يعقده أنّ أعطاه الله أسرار الكون والعلوم والطب، فأنا أعرف الداء وأصف الدواء، وأعرف المرأة الحامل من غير الحامل، وأعرف العذراء من غير العذراء، وغير ذلك. وأعطي كل امرأة من الأسرار بقدر ما تعطيني من خير وما تتصدق به لوجه الله.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٦٣) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإلتزاميات با الوعد.

### ٥- الإعلانيات (deklaratif)

الإعلاني هو فعل الكلام الذي يقصدها المتكلم لينشأ (الحال، الدرجة وغير ذلك) الجديدة، مثالا يقصد الفعل يعني : يخلب، يحسم، يحصر، يبطل، يأذن، يسرح، ويستقبل. وأما بالنسبة في أنواع الأفعال الكلامية الإعلانيات في هذه الرواية سقوط الإمام على النحو التالي:

### ١- خلب

(٦٤) "هل قامت القيامة بغتة؟" وأدرك أنه صوت الإمام وأنه راقد إلى جواره تحت المقعد.

"إن التفكير في يوم القيامة بعقل دنيوي غير جائز في الشريعة. وإن يوم القيامة لا علم لنا عنه إلا من خلال كلام الله في القرآن. ومن يقرأ كلام الله بقلب مؤمن يدرك أن يوم القيامة حادث كوني

لا يخص الأرض والناس وحدهم بل يشمل أيضا بقية الكون. قال سبحانه وتعالى : (ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا ما شاء الله)، ولا يقبل كلام الله الجدل أو المعارضة الشرعية أو غير الشرعية. فالقيامة بشمل الكون كله السموات والأرض والإستثناء الوحيد بأمر الله هو خليفة الله في الأرض أي الإمام في عالمنا البشرى. ويشير كلام الله إلى أن سكان الكواكب والقمر والشمس ولأجرام الكونية الأخرى مصيرهم فيها كمصير أهل الأرض من حيث الموت بغتة.

وأوضح الله أن مجيء يوم القيامة سيكون بغتة وقال سبحانه الله وتعالى: (أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة)، والله ليس في حاجة إلى أسباب كالإشعاع النووي لقيام الساعة ولا تنفصه الوسائل لتدمير الكون حين يشاء بغتة" (ص. ٦١)

#### معنى الفعل الإنجازي:

زظهر الإيجاب في عيني الإمام ببلاغة كاتبه الكبير واتساع ثقافته الدينية وإمامه بالشرعية. وتحوّل الإعجاب في عيني المعارض الشرعي إلى غيرة أشبه بالحق. بالحق.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٦٤) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإعلانيات، لأنه يتخلبه كاتب الكبيرة لكنه يتغيّر بحساد.

(٦٥) "لأريد أن يقتلك الرصاص" وتتوهج عيناها بالضوء

"سيفقتني الحب وليس الرصاص" (ص. ٥٠).

#### معنى الفعل الإنجازي:

عبارة في لقد شعر بالإعجاب بحبه لرجل يرتدي قبعة عسكرية. لكن الرجل أصيب برصاصة في صدره. لذلك فهو مستلق على السرير وهو (نعمة الله) ينتظره. شعر بالإعجاب عندما دعا أختي "ملاك حي". حتى النهاية كان في حالة سكر في الحب.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٦٥) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإعلانيات ييخلب، لأنّه لديه نية مثيرة للإعجاب لرجل عسكري في حبه.

(٦٦) "علها إرادت الله سبحانه يضع سره في أضعف خلقه" (ص. ١٠٧)

#### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من الجملة هي تعجّب غاية العجب، عندما ارتعد رئيس الأمن هو ينظر من ثقب الباب التجارية وإنها قادرة على السحر كالنساء في كتب التراث.

#### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٦٦) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي الإعلانيات ييخلب، لأنّه هذا الكلام يقصد بأن تعجّب المتكلم الى المخاطب.

#### ٢- عزم

(٦٧) "لا إله إلا الله ماتت مودة ربنا فرينا يميت الناس"

"ليست مودة ربنا فأنا أعرف القاتل، والقاتل ليس ربنا" قال  
أحدهم. (ص. ٧٥)

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة في منعطف الطلعة بير البحر والنهر يتوقفون  
ينظرون ويشهقون. كانت ممدودة فوق الأرض وجهها للسماء  
وعيناها السوداوان مفتوحتان. استغفر الله بعد تقولون فلا أحد  
يموتبببب أخرى غير يد الله.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٦٦) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي  
الإعلانيات لأن هذا الكلام يقصد بأن يحسمون بصعوضا على  
الله.

(٦٨) "لايشغل بالي إلا من يعارض أمري بغير أمر مني" (ص. ٣٣)

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة أمر الملك وكذلك أمر الرب لعبده. بحيث لا  
يستطيع أتباعهم رفض أوامره تعسفاً ، بخلاف أوامره.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٦٧) نوعه أنّ شهدا الكلم من الفعل الإنجازي  
الإعلانيات بيبخلب، لأنّ ليهدف له غرض طاعة وأوامر الملك.  
الكاهن.

(٦٩) "له تعارض كل القرارات إلا قراري فإننا الحاكم الوحيد فوق  
الأرض والرئيس الأعلى لحزب الله. وانت لك قصر في ميدان  
الحرية ومعونة شهرية وجريدة يومية ومقعد في مجلس الشورى  
البرلمان" قال الإمام (ص. ٣٧٠).

### معنى الفعل الإنجازي:

مقصد من العبارة يعزم على المخاطب معارض قانوني. عندما  
تسمع الطلق صدر من أعضاء حزب الشيطان.

### نوع الفعل الإنجازي:

باعتبار (٦٨) نوعه أنّ هذا الكلم من الفعل الإنجازي  
الإعلانيات لأن هذا الكلام يقصد بأنالعزم شيئاً، بمنحة الوجود  
من العدم وأصدرت الأمر.



## الباب الرابع

### الإختتام

#### أ- الخلاصة

بعد أن تتبين الباحثة بحثنا دقيقيا عن الأفعال الكلامية عند سيرل في رواية سقوط الإمام لنوال السعدوي مع عرض البيانات وتحليلها في الباب الثالث، بناء على ذلك، تقوم الباحثة بالخلاصة عنها كما تلي:

أفعال الكلامية الإنجازي لسيرل في الرواية سقوط الإمام تألف نوال السعدوي. ينقسم إلى ٥ (خمسة) أقسام، يعني: الإخباريات التي تضمّن التعبير، الشهد، الإحتجاج، الإعتراف، والإرشاد. التوجيهات التي تضمّن الفرض، الإبتهل، الثأر، الأمر، النصيحة، عارض، والطلب. التعبيرات التي تضمّن الغفر، الإستهجان، وكرم. الإلزاميات التي تضمّن الوعد، والعهد. الإعلانيات التي تضمّن خلب، وعزم.

الفعل الإنجازي في رواية سقوط الإمام، وهي أفعال الكلامية الإختبارية، التوجيهية، التعبيرية، الإلزامية، وإعلانية. نوع الكلام الإخباري في رواية سقوط الإمام 28 بعض البيانات. نوع الكلام التوجيهي في رواية سقوط الإمام 18 بعض البيانات. نوع الكلام التعبيري في رواية سقوط الإمام 10 بعض البيانات. نوع الكلام الإلزامي في رواية سقوط الإمام 7 بعض البيانات. نوع الكلام الإعلاني في رواية سقوط الإمام 5 بعض البيانات. جمع البيانات التي أنواع الأفعال الكلامية الإنجازي في رواية سقوط الإمام بقدر 68 البيانات.

لاحظ الجدول التالي :

نمرة	نوع الفعل الإنجازي	عدد
١	الإخباريات	٢٨
٢	التوجيهات	١٨
٣	التعابير	١٠
٤	الإلزاميات	٧
٥	الإعلانيات	٥
	تعديد الجمعي	٦٨

القائمة ٣,١ أنواع الفعل الإنجازية عند سيرل

## ب- الإقتراحات

قد انتهى هذا البحث عن الأفعال الكلامية عند سيرل في رواية سقوط الإمام لنوال السعدوي بدراسة تحليلية تداولية، وقدمت الباحثة الاقتراحات لتنمية هذه الدراسة هي كما تالي:

١- اعترفت الباحثة أن هذا البحث بعيد عن درجة الكماله لبسطة وكون الأخطاء والنقصان فيها. فترجو الباحثة أن يكمله هذا البحث باحث الأخر في المستقبل.

٢- وتريد الباحثة من طلاب والطالبات والسادة القرأة أن يريد لمثل هذه الدراسة. وعسى أن يكون هذا البحث العلمي نافعا للباحثة نفسها ولطلاب قسم اللغة العربية وأدبها خصوصا وجميع الناس عموما.



## قائمة المراجع

### أ- المراجع العربية

- السعداوي، نوال، (١٩٨٧)، سقوط الإمام، القاهرة: دار الساقى
- أبو حسين، محمد محمود السيد (٢٠١٠). *الدرس التداولي في ضوء علم اللغة الحديث*، القاهرة: مكتبة دار الفكر العربي.
- علوي، حافظ إسماعيلي. (٢٠١٤). *التداوليات علم استعمال اللغة*، الأردن: علم الكتب الحديث.
- السعيدة، دينة. (٢٠١٥). *الأفعال الكلامية في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ: (دراسة تحليلية تداولية)*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج الإسلامية الحكومية مالانج.
- بلانشية، فيليب. (٢٠٠٦). *التداولية من أوستين إلى غفمان: ترجمة صابر الحباشة*. دار الحور للنشر والتوزيع.
- جلولي، العيد. *نظرية الحدث الكلامي من أوستين إلى سيرل*. الجزائر: جامعة القاصدي مرباح - ورقلة، دون السنة.
- عكاشة، محمد. ٢٠١٣. *النظرية البراجماتية اللسانية (التداولية): دراسة المفاهيم والنشأة والمبادئ*. القاهرة: مكتبة الآداب.
- دغفوس، سيف الدين، والشيباني، محمد (ترجمة). ٢٠٠٣. *التداولية اليوم علم جديدة في التواصل*: دار الطليعة للطباعة والنشر بيروت - لبنان.

### ب- المراجع الأجنبية

- Abbey, D.M., Turner, D.M., Warson, J.S., et al, 1995, Treatment Of Postoperative Wound Infection Following Spinal Fusion With Instrumentation, J.Spinal Disord, 4: 278-283.

- Achmad, HP. (2006). “*Wacana Dan Pengajaran Bahasa*” dalam orasi ilmiah pengukuhan guru besar bidang ilmu pengajaran bahasa pada fakultas wahasa dan seni Universitas Negeri Jakarta: UNJ. (belum nemu bukunya)
- Ainin, Moch. (2010). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang. Hilal Pustaka.
- Cummings, Louise. (2007). *Pragmatik Sebuah Perspektif Multidisipliner*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Djajasudarma, Fatimah, 2012. *Wacana dan Pragmatik*. Bandung. PT. Refika Aditama.
- Ibrahim, Abdul Syukur. 1993. *Kajian Tindak Tutur*. Surabaya. Usaha Nasional.
- Kunjana, Rahardi, setianingsih & R.P. Dewi, 2002. *PRAGMATIK fenomena ketidaksantunan berbahasa*. Jakarta. Penerbit Erlangga.
- Leech, Geoffrey N. 1983. *Prinsip-Prinsip Pragmatik*. Jakarta: penerbit Universitas Indonesia (UI-Press).
- Nugiantoro, Burhan. (2012). *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press
- Mahsun. 2014. *Metode Penelitian Bahasa*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Moleong, Lexy J. (2016). *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Resdi
- Rohmadi, Muh & Wijana, Dewa Putu. (2010). *Analisis Wacana Pragmatik Kajian Teori Dan Analisis*. Surakarta. Yuma Pustaka
- Sugiono. (2008). *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: CV. Alfabeta
- Taringan, Henry Guntur. 2009. *Pengkajian Pragmatik*. Bandung: Angkasa.
- Unsiyah, Frida & Yuliati, Ria. (2018). *Pengantar Ilmu Linguistik*. Malang. UB Press.
- Yule, George. (2006). *Pragmatik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

ت - المراجع الإنترنت

<http://nuansa.co/dari-kami/nawal-el-saadawi/> Diunggah pada tanggal 12

Juni 2019

## سيرة ذاتية

نورمالا أبريليا شفيخا، ولدت في لامنجان تاريخ ٢ أبريل ١٩٩٧م. تخرج من المدرسة الابتدائية ٠٤ بليمبج باجيران سنة ٢٠٠٩م. ثم التحق بالمدرسة المتوسطة محمدية ١٢ سندنج أغونج باجيرا لامنجان سنة ٢٠١٢م. ثم التحق بالدراسة الثانوية سندنج أغونج باجيرا لامنجان سنة ٢٠١٥م. ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في كلية الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٩م.



## ملحق

معاني الفعل الإنجازي	انواع الفعل الإنجازي					الجملة	رقم
	٥	٤	٣	٢	١		
هذه الجملة تدل على الإخباريات يعني الشهد. لأن هناك الكلمة تدل على انها تقدم شهادة.					√	لم تكون أمي خائنة وهرب منها أبي قبل أن أولد (ص.١٢)	١
هذه الجملة تدل على التوجيهات. لأن هناك الكلمة تدل على انه تقدم الإبتهال.				√		لا يولد ولد أو بنت بغير أب وأنا أبوك الإمام (ص.١١٣)	٢
هذه الجملة تدل على التعبيرات. لأن هناك الكلمة تدل على انها تقدم أن تقول الشكر.			√			أشكر على الحب، لكني احب شخصا آخر (ص.٩٢)	٣
هذه الجملة تدل على الإلزاميات. لأن هناك الكلمة تدل على انها تقدم الوعد.		√				هذ وعد يا أمي لن أنساه (ص.٣٩)	٤
هذه الجملة تدل على الإعلانات. لأن هناك الكلمة تدل على انه تقدم العزم.	√					له تعارض كل القرارات إلا قرارتي فإننا الحاكم الواحد فوق الأرض والرئيس الأعلى لحرب	٥

						<p>الله. وانت لك قصر في ميدان الحرية ومعونة شهرية وجريدة يومية ومقعد في مجلس الشورى البرلمان" قال الإمام (ص. ٣٧)</p>	
--	--	--	--	--	--	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--

البلاغ :

١ = الإخباريات

٢ = التوجيهات

٣ = التعبيرات

٤ = الإلزاميات

٥ = الإعلانات

